آخر ساعة

العدد — ٨٥٣ — ٢٨ فبراير ١٩٥١
AKHER SAA No. 853 — 28 FEVRIER 1951

طفل سعيد من أطفال مدينة
تحسين الصحة يهيب بكم أن
تتبرعوا فى اسبوع مكافحة السل
لكى تسعدوا آلاف الاطفال مثله



سر خطير على حدود مصر!

أصداف البحر

● الواجب هو ما ننتظر ان يفعله الآخرون من اجلنا

● كل قديس له ماض وكل مخطىء له مستقبل .

● اصبح اغتياب الآخرين هو الحرية الوحيدة التى يمتلكها بعض الناس اليوم ...

● الامريكيات موفقات جـدا فى اخفاء اسماء والديهن ..

● النساء القبيحات غيورات على ازواجهن ، اما النسـاء الجميلات فليس لديهن وقت لذلك ، فهن مشغولات بالغيرة على ازواج الاخريات !

● من الافضـل لنا هـذه الايام ان نسىء الظن بالنـاس ، الى ان نكتشف فضائلهم ..

● اننى لا اقـدم للنـاس سجائرى الذهبية الا عندما اكون ... مدينا ! !

● عشرون سنة بدون زواج تجعل من المراة حطـاما ، اما عشرون سنة فى الزواج ، فتجعلها كالبناية الضخمة !

● ان الطريقـة الوحيـدة للتخلص من الاغراء هى الوقوع فيـه ...

● الاذكيـاء من الرجال لا يصغون ... والـكسالى منهم لا يتـكلمون ! ...

● يجب ان تصدق المراة التى تخبرك عن عمرها الحقيقى ..

● خليق بى ان اهيم بالمراة التى تصفعنى بقفازها حين اهم بتقبيلهـا ...

● انا لا اريد ان يطول عمرى ... فالنفس تولد كبيرة لكنها تنمو صغيرة ، وهذه هى مأساة الحيـاة ...

● لايمكن ان يكتب للحيـاة الزوجية السعادة اذا اصر الزوج على معاملة زوجته كانها مخلوق عاقل ...

● الرجل المثالى فى نظر المراة هو من يكلمها كانها آلة ويعاملها كانها طفل .. وهو الذى يقول دائما أكثر ممـا يعنى ، ويعنى اكثر مما يقول ، ويمتدح فيهـا جميع الفضـائل التى لا تملكها !

● عدم القناعة هو الخطـوة الاولى فى تقدم الانسان ..

● محبة الام مثاليـة جدا .. ولكن الانانية كثيرا ما تتحكم فيهـا ...

● الارستقراطيون يجيدون عملا واحدا فقط ، هو الايعملوا شيئا ...

● الاطفال يبداون بمحبـة والديهم ، وعنـدما يكبرون ، يبداون فى محاسبتهم ..

● عامل المراة كانك تحبها ، وعامل الرجل كانك ثقيل عليه !

● لكى تكون محترما هـذه الايام ، يجب عليك اما ان تطعم الناس أو تمتعهم .. أو تضايقهم !!

● انظر الى المراة ولا تصـغ اليهـا ...

● على الرجال غير المتزوجين تتوقف سعادة المتزوجين !

● الرجال يتزوجون حينمـا يتعبون ، والمراة تتزوج حـين ينتابها الفضول ...

اوسكار وايلد

● بالدماء والقوة تنهض الامم .. لا بالرجاء والاحلام ..
(سويترج)

● انه ليس جيشا فقط ذلك الذى يجب علينا ان نعده للقتال . انه امة ..
(ودرو ولسون)

● الضربات المتواصلة . ولو كانت باصغر بلطة ، كفيلة بـأن تحطم اضخم أشجار الوجود .
(شكسبير)

● ان اعظم الاعمال لا تنجز بالقوة فقط .. بل عن طريق المواظبة والمثابرة ..
(صمويل جونسون)

● ان القوة كانت ـ ومازالت ـ تسرق من الكثرة ، لصالح القلة .
(وندل فليب)

● ان القوة تسكر ارق القلوب وتفتنها .. تماما كفعل الخمر فى أقوى الرؤوس ..
(كولتون)

● عشرة جنود تحت قيـادة عاقلة . اقرب الى النصر من مائة لا يقودهم راس مفكر ..
(تومبسون)

● العفة وضبط الشـهوات كالثلج الـذى يراد حفظه ... يستلزم بعدها عن الحرارة ! ..
(شكسبير)

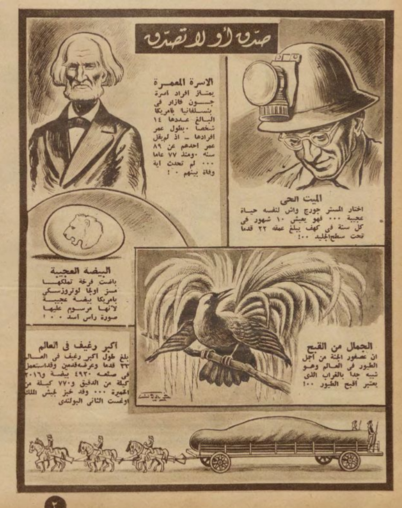
● ان العظماء ليسـوا عظمـاء الا لاننا نركع على اقدامنا امامهم .. انهضوا . تشعروا بالعظمة !
(بردهوم)

● ان النزاع لا يستمر طويلا . اذا كان الخطا فى ناحية واحدة .
(لاروشفوكلد)



هل تعرف بلادك ؟

من أعلى نقطة بمعبد الـكرنك
(تصوير ممدوح محمد فتح الله مدرس بسوهاج الثانوية



بختك لهذا الاسبوع

من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :
* حكم العاطفة جيل .. وحكم المنطق قد يبدو قاسيا ، احذر ان تحكم فى هـذا الاسبوع على شىء بعاطفتك .. فان هذا الحكم لا ينفع

من ١٩ فبراير الى ٢١ مارس :
* لا تهمـل واجبك فى سبيل متعه عابرة .. ان العمل اهم بكثير

من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :
* بعض الغيوم تلبـد سماء حياتك .. ولكنها ستنقشع بابتعادك عن شخص ما .

من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :
* صعوبات فى مشكلة عاطفية .. اثبت على رايك فانك على حق

من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيـه :
* احصر همـك فى حاضرك ومستقبلك .. فان الماضى لن يوحى اليك باكثر مما حدث فيه ..

من ٢١ يونيه الى ٢٣ يوليه :
* سمعت الـكثير مما يقولونه عنك .. هل يهمك ما يقوله عنك الناس لدرجة جعلتك تفقد اعصابك .. انك افضل من كثيرين

من ٢٤ يوليه الى ٢٣ اغسطس:
* تقابل بعض الشخصيـات فتترك اثرا فى حياتك .. ربمـا تسافر الى مكان قريب .

من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر:
* انت دائما تخشى العواقب .. وهذا هو مايخلق فيك عقدة الجبن .. ادرس ونفذ بالطريقة الصحيحة ..

من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر:
* ان ما ينقصك هو الحيـاة الهادئة المستقرة .. ابحث عن هذه الحياة .. فكر جديا فى الزواج ان كنت عزبا

من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر:
* اذا غضبت فستغضب وحدك .. لا احد معك ..
واذا فقدت اعصابك كنت انت الخاسر .. ولا احد معك ، فلماذا تعبس فى وجه الدنيا

من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر:
* الفتور الذى يسيطر عليك سيزول .. وتعود الى حياتك مرة ثانية ـ حرارتها وبهجتها

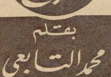
من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير:
* هناك من ينتظر خدماتك .. وعطفك .. وحنانك ، لماذا تبخل عليه بكل هذه العواطف التى تملكها بين يديك ، ولكن تكلفك شيئا



تحية كاريوكا
من مواليد ٢٢ فبراير ١٩١٩
عمرها ٣٢ سنة و ٦ ايام

عندما يكون الضعف جبنا ... واليأس خيانة!

من أسبوع لأسبوع



قال الراوى – ولى ملء الثقة فى صدق روايته – ان طلبة احد معاهد العلم نادوا – لسبب ما ببعض الهتافات الشيوعية ... وذهب احد الاساتذة الى احد حراس الامن – وهو احد المكلفين بحفظ الامن والنظام فى المعهد العلمى المذكور – ذهب الاستاذ اليه وقال :

– أتسمع هذه الهتافات ؟

وأجاب حارس الامن :

– نعم أسمعها ..

قال الاستاذ :

– انها هتافات شيوعية .

وأجاب حارس الامن :

– نعم ...

وهنا سأله الاستاذ :

– الا ترى من واجبك ان تتدخل وتضع حدا لهذا الهتاف؟

وكان جواب حضرة الضابط :

– ولم لا تتدخل انت ؟.. وانت استاذهم ؟. لا ياسيدى!. انت عايزهم يقطعوا راسى بعدكام شهر ؟!

و «هم» الضمير الغائب فى (عايزهم) يعود هنا الى الشيوعيين !

***

الى هذا الحد بلغت ثقة حضرة الضابط المنوط به حفظ النظام والامن ومكافحة الشيوعية وسواها من المبادىء الهدامة .. الى هذا الحد بلغت ثقته من ان الشيوعية آتية لا ريب فيها .. وان الشيوعيين حتما منتصرون... وان مصر سوف تظللها – بعد شهور – الراية الحمراء !

او ننظر الى المسألة من زاوية اخرى فنقول :

.. الى هذا الحد فقد الضابط كل ثقة فى استقرار الاوضاع القائمة .. وفى انظمة الحكم السائدة .. والى هذا الحد ضعف ايمانه ببلاده .. واستبد به الجبن حتى اصبح كل همه وكل ما يعنيه هو ان يحفظ راسه سليما بين كتفيه !..

مثل هذا الضابط حرى بأن ينشر الذعر وروح الهزيمة بين زملائه الضباط . وسلام على الامن وعلى النظام يوم يؤمن حراس الامن والنظام بان الشيوعية آتية لا ريب فيها .. وان السلامة كل السلامة هى فى مصانعة الشيوعية والسير فى ركاب الشيوعيين ؟ !

ان حكومة الولايات المتحدة الامريكية – وهى حكومة ديمقراطية – شكلت منذ سنوات لجنة مهمتها ان تتحرى وتبحث بين صفوف الموظفين والذين يتولون مناصب عامة أو مناصب لها خطرها فى كيان البلاد السياسى او الاقتصادى أو الاجتماعى .. وان تنحى عن منصبه كل من يثبت لديها ان له ميولا شيوعية أو انه صديق – أو رفيق سفر كما يقولون ! – للشيوعيين .

وحذت حذوها حكومة بريطانيا الاشتراكية .. بالرغم من ان قوانين بريطانيا قد – سمحت ولا تزال تسمح – بقيام حزب شيوعى فيها ...

فهل فكرت حكومة مصر فى تنظيف صفوف موظفيها – وخصوصا المنوط بهم حفظ الامن والنظام – من كل ضعيف النفس ضعيف الايمان !..وكل جبان ناكل عن اداء واجب وظيفته خوفا من الشيوعيين (الذين قد يقطعون راسه بعد شهور) ؟!

***

ثم أعلن هذه الحقيقة وهى ان حارس الامن المذكور ليس وحده الضعيف الايمان ! وليس وحده الجبان اليائس من مصير البلاد.

اعلنها حقيقة مخزية وهى ان كبراء فى هذا البلد – بين اجانب ومصريين – قد بداوا – مثل الجرذان يستعدون للهرب من السفينة قبل أن تغرق !

... وفى كل ازمة دولية يتجهم فيها افق السياسة ويشتد التوتر بين الغرب والشرق وتبدو فى الافق نذر الحرب.. ينشط هؤلاء الكبراء الى تهريب اموالهم بمختلف الوسائل الى امريكا الشمالية والجنوبية ..

لانهم يؤمنون بان اوروبا مثل مصر سوف يدوسها حذاء الشيوعية الثقيل وتظللها الراية الحمراء !

وهذا الضعف او هذا الجبن هو اخطر ما تواجهه مصر لان البلد الذى يفقد فيه بعض كبرائه وقادته وحراس الامن فيه .. يفقدون فيه اعصابهم وثقتهم وايمانهم هو البلد الميئوس من نجاته لا قدر الله !

وفى بعض الظروف يكون الضعف جبنا ... ويكون اليأس معناه الخيانة !

ثم أعود بالذاكرة الى عشر سنوات او اقل ..

***

فى مصر طائفة من الناس مستعدة دائما لان تؤمن بكل طاغية جبار . . وان تصفق وتهتف لكل نظام يقوم على اسس الطغيان .. وان تمشى فى ركاب كل قوة عسكرية عاتية . . وان ترحب بكل انقلاب قد يحقق لها اطماعها التى قعدت همتها عن تحقيقها بالوسائل المشروعة

فى عام ١٩٣٩ كان فى مصر من يؤمن بهتلر ويصفق ويهتف للنازية . . ويدعو ويبشر لها بالنصر .. وينشر بين الناس ان النازية آتية لا ريب فيها وان روميل سوف يدخل مصر عما قريب !

ولعل هؤلاء الذين كانوا يمشون منذ عشر سنوات فى ركاب النازية .. لعلهم – او لعل فريقا منهم – هم الذين يمشون اليوم فى ركاب الشيوعية !

وبعض الذين كانوا يهتفون لهتلر هم الذين يهتفون اليوم لستالين !

***

واختم هذا الحديث بواقعة مضحكة ولكنها حقيقية ..

فى اوائل يوليه ١٩٤٢ وكانت جيوش روميل فى العلمين . . وكان سكان الاسكندرية يسمعون اصوات مدافع الالمان وهى تقصف وبدا للناس ان روميل لابد سيدخل مصر ! بل وراحت سفارة بريطانيا تحرق اوراقها السرية – وكان الناس يرون اعمدة الدخان تتصاعد من مدخنة السفارة !

وارسل الموظفون البريطانيون بزوجاتهم الى فلسطين .. وساد الذعر والرعب ..

ويومئذ ارسل الضابط المصرى الذى كان قائدا لحامية الاسكندرية .. ارسل الى وزارة الحربية المصرية يسألها فى رسالة سرية مستعجلة . . ماذا يفعل اذا دخل الالمان ؟ .. هل يسلم ؟ .. او هل يقاوم؟

وعرضت رسالته او سؤاله هذا على رئيسه الكبير فى وزارة الحربية فقال :

– ماتردوش عليه !

وسوف يدرك القراء السبب !

ولكن قائد حامية الاسكندرية عاد يسأل ويلح فى رسالة اخرى سرية مستعجلة ويطلب ردا سريعا .. هل يقاوم او هل يسلم للالمان ؟

ودخلوا يعرضون السؤال المستعجل على الرئيس الكبير .. وهنا انفجر غاضبا :

– يعنى ابن .. عايزنى اقول له قاوم .. وبعدين الالمان يدخلوا ويضربونى بالرصاص ؟ . . والا اقول له سلم . . وبعدين يحاكمونى هنا بتهمة الخيانة ؟ . . انقلوه من اسكندرية وارسلوا ضابط غيره ما يسألش أسئلة باردة زى دى !

فى اوائل يوليه ١٩٤٢ كانت جيوش روميل فى العلمين ..

هنا فى مصر . .
وهناك فى الهند !

حظيت بزيارة صحفى هندى من خيرة المثقفين . . وجلسنا نتحدث ونتبادل المعلومات والآراء عن الهند ومصر ..

سألته : هل عندكم فى الهند فساد ؟

قال : نعم . . ولكنه اقل من الفساد فى مصر ؟

قلت : والغلاء ..

قال : عندنا غلاء ولكنه اقل بكثير مما فى مصر .

سألته : والشيوعية ؟

أجاب : منتشرة عندنا اكثر مما هى منتشرة فى مصر .. ولكننا نقاومها ونحاربها ..

وراح الزميل الهندى الفاضل يروى لى كيف يوزعون فى الهند الملكيات الزراعية الكبيرة على صغار الفلاحين .. وكيف انهم عينوا حدا اعلى للملكيات الزراعية . . فلا يباح لرجل ما ان يقتنى



فى عام ١٩٣٩ كان فى مصر من يؤمن بهتلر ويصفق ويهتف للنازية





لم يختلف اثنان فى ان فيلم (خبرابيض) بسينما لوكس.. هو فيلم الاسبوع .. بل وفيلم كل اسبوع اذ توفرت فيه كل عوامل النجاح ...

على اننا لا نستطيع أن نخفى ظاهرة قوية .. ظاهرة الممثل المطرب الذى قام بدور البطولة .. هو كارم محمود ... لقد عرفنا كارم طول حياته مطربا له صوت .. وفى هذا الصوت سحر وجمال .. فاذا بالاستاذ عباس كامل يقدمه لنا فى (خبر ابيض) كممثل قدير بل ووضع الاعتماد على مواهبه التمثيلية فى المقام الاول ... فاذا به يقفز قفزات واسعة نحو مجد محقق وهكذا هيئت لكارم محمود فرصة جميلة استغلت فيها مواهبه اجمل استغلال ، فاجاد واتقن وابدع الى اقصى درجات الاجادة والاتقان والابداع ...

هل رايته وهو يرفض الاستماع الى اخيه الصغير ، لاستبقاء ورقة اليانصيب لانه لا يبغى الا الرزق الحلال ؟! ..

هل رايته وهو يرفض الزواج من الحسناء التى ذاب قلبه حبا لها ويقضى كل وقته لراحتها .. لانها ترتبط بعريس آخر هو احق منه بزواجها ؟!

هل رايته يجود عليها بسيارته التى ربحها وهى كل ما عنده ؟!

هل رايت هذا كله ؟! ..

هذا لا يحدث الا من (ابن البلد الاصيل) . وهذا هو الدور الذى وضعه عباس كامل فى قصته .. وهذا هو الدور الذى قام به كارم محمود فى (خبر ابيض) .. انه القدوة الحسنة والمثل الاعلى ! (اولاد البلد) .. فاذا نحن هنانا عباس كامل على فكره البديع وعلى اجادته فى تصوير الحياة .. لا يفوتنا ايضا ان نهنىء كارم على بلوغه ما كان يتمناه .. وقد كان نجاحه بالامس مقصورا على انه مطرب موهوب ... ولكنه سجل اليوم نجاحه العظيم كفنان وانسان ..



غاندى ونهرو يغزلان ملابسهما من قطن الهند ... والزعماء فى الهند يضربون للشعب فى كل يوم احسن الامثال

عشرة آلاف او عشرين الف فدان ــ كما هو الحال فى مصر ــ بينما يوجد آلاف وآلاف لا يملك الواحد منهم فدانا واحدا ..

ثم قال الزائر الفاضل :

ــ وزعماؤنا فى الهند يضربون للشعب فى كل يوم احسن الامثال .. فأنتم تعلمون ان المهاتما غاندى جرد نفسه عندما بدا حركته من كل ثروته ووهبها للفقراء . . واليوم اقول لكم ان البانديت نهرو رئيس الوزارة اصبح لا يملك « روبية » واحدة ولن تجد له رصيدا ما فى اى بنك من البنوك .. لانه فقد كل ثروته فى كفاحه من اجل الهند ! .. وكل زعيم فى الهند يفخر اليوم بانه دخل الوزارة ثم ترك الوزارة وهو افقر مما دخل !

• • • • • • •

ترى كم عدد الوزراء المصريين ــ سابقين وحاليين ــ الذين يمكنهم ان يفخروا بما يفخر به زملاؤهم فى الهند ؟ !

ما رايك يا وزير المال ؟

نشرت زميلتنا (المصرى) فى عددها الصادر يوم الاربعاء الماضى حكاية جاءتها من مراسلها فى باريس .. وقد نقلها عن جريدة (البوبولير) لسان حال الحزب الاشتراكى الفرنسى ..

والحكاية عن سيدة ثرية مصرية او متمصرة وقد خسرت على مائدة القمار فى موسم الصيف الماضى وفى مدينة فيشى مبلغا وقدره ٧٢ مليونا من الفرنكات او ــ بالعملة المصرية ــ ٧٢ الف جنيه!

وكانت نفس السيدة قد خسرت فى صيف عام ١٩٤٩ ستين مليون فرنك اى ستين الف جنيه !

مائة واثنان وثلاثون الف جنيه خسرتها السيدة فى موسمى صيف على موائد القمار فى فرنسا !

وليس يعنينى هنا ان تكون السيدة هى مدام ب .. باشا ارملة تاجر الخشب او ملك الخشب المعروف فى الاسكندرية او سيدة تحمل نفس الاسم . وانما الذى يعنينى هو امر هذه الاموال التى تخرج من مصر وكيف تخرج وفى وزارة المالية رقابة شديدة على الاموال ومقدار الاموال التى يسمح بها للمصريين الذين يسافرون الى خارج مصر !

***

وكنت قد كتبت فى عدد سابق عن الضرائب .. وعن الضريبة التى يجب ان تجبى على الاموال التى يسمح بها للمصريين المسافرين الى خارج مصر . . وان تكون الضريبة المذكورة بنسبة مئوية تصاعدية .. وعرضت فى المقال للاموال الطائلة التى تخرج من مصر بدون اذن من رقابة النقد . . ورجوت وزير المالية ان يعنى بالامر ورويت لمعاليه طرفا من الاجراءات التى اتخذوها فى انجلترا لمحاربة تهريب النقد . . الى آخر ما قلته فى مقالى السابق المذكور

وتشاء المصادفة ان تنشر (المصرى) الغراء رسالة مراسلها فى باريس بعد نشر مقالى ..

ومن مقال (المصرى) ــ وهو منقول كما اسلفت ــ عن جريدة فرنسية محترمة مفروض فيها انها استقت معلوماتها من مصادر لا يرقى اليها اقل شك .. بل هى ذكرت فى المقال اسم السيدة واسماء مديرى الكازينو فى فيشى وانجان . . وذكرت ارقام الخسارة . . . وتفصيلات (الشيكات) التى امضتها مدام ب . . باشا . . . الى آخر التفصيلات العديدة الدقيقة

من مقال الزميلة يتضح ــ وانا هنا انقل حرفيا عن (المصرى) ــ ان مدام ب .. باشا عرضت ان تدفع ١٥ مليون فرنك (اى ١٥ الف جنيه) موجودة معها فى فرنسا وتسدد باقى الخسارة على شكل صفقات تجارية (يعنى ممكن ان ترسل بقيمتها اخشابا مثلا !) ولكن مسيو روميلاك رئيس مجلس ادارة شركة كازينو فيشى لم يوافق على هذا الاقتراح!

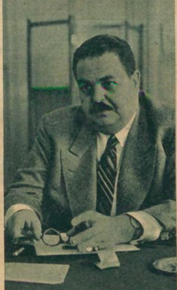
والسؤال الآن هو كيف حصلت السيدة المثرية على هذه الخمسة عشر الفا من الجنيهات التى كانت موجودة معها فى فرنسا ؟

يظهر من سياق الرواية انها لم تحصل عليها عن طريق اعطاء (شيك أو شيكات) فى فرنسا . بل حصلت عليها من طريق شرعى أو مشروع .. اى انها سمح لها باخذ هذا المبلغ من مصر ؟

كيف .. وكيف ؟ وانا اعرف اصدقاء عديدين حاول الواحد منهم فى الصيف الماضى ــ واحدهم طبيب كان يقصد أوربا للعلاج ــ ان يحصل على ٥٠٠ او ٣٠٠ جنيه فرفضت وزارة المالية بحجة ان الميزان التجارى بيننا وبين فرنسا ليس فى مصلحة مصر !..

ولم تسمح وزارة المالية لصديقى الطبيب الا بمائة وخمسين جنيها فقط !

ثم تسمح نفس الوزارة بخمسة عشر الف جنيه ــ اى ١٥٠ جنيها مضروبة فى ١٠٠ ــ لمدام ب .. باشا لكى تخسرها فى كازينو فيشى فى لعبة الروليت!



لعل وزير المال معالى الاستاذ فؤاد سراج الدين باشا يعنى ــ ان لم يكن قد عنى فعلا ــ بتحقيق هذه المسالة التى تطوعت بالكشف عنها زميلتنا (المصرى) الغراء

لعل وزير المال معالى الاستاذ فؤاد باشا سراج الدين يعنى ــ ان لم يكن قد عنى فعلا ــ بتحقيق هذه المسالة التى تطوعت بالكشف عنها زميلتنا (المصرى) الغراء.

.. هذا ، اللهم الا اذا كان خروج الاموال من مصر ... ممنوعا وحراما اذا كان القصد من السفر هو العلاج او النزهة البريئة ...

.. ومباحا وحلالا اذا كان القصد هو القمار فى اندية سباق الخيل او كازينوهات فيشى ودوفيل ومونت كارلو وكان وانجان !..

محمد التابعى

بريدى

الغاء البغاء

لا يزال البريد يحمل الى خطابات كثيرة حول الغاء البغاء .. بين محبذ ومستنكر .. واعتقد انا انه من الخير اغلاق هذا الباب لان جماعة المحبذين لالغاء البغاء يستندون الى حجة واحدة لا يتزحزحون عنها وهى حجة الدين ! .. وما قال احد منا ان الدين يبيح البغاء ... بل لقد اعترفنا واعلنا ان البغاء رذيلة وشر . ولكنه شر لا مفر منه ندفع به شرا اكبر . وقلنا كذلك ان الدين يحرم — كما يحرم البغاء — يحرم شرب الخمر ولعب الميسر واكل لحم الخنزير ... وهذه المحرمات مباحة فى مصر التى دينها الرسمى الاسلام ! الى آخره

لم يتفضل احد بالرد على هذه النقطة .

ثم بقيت نقطة اخرى ، وهى التى انشر من اجلها هذا الخطاب واغلق به هذا الباب

هذه النقطة الاخرى هى ان جميع الاديان تنص على تحريم الزنا والبغاء . وهذا صحيح .. ولكن الاديان ليست دائما حروفا صلبة لا تلين — ولعل قاعدة (الضرورات تبيح المحظورات) ماخوذة من روح الدين !

وعلى كل حال فان بعض رجال الاديان السماوية المنزلة ليسوا جميعا ودائما من راى صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ محمود ابو العيون

وها هو الاستاذ خليل توفيق المحامى بالمنصورة يكتب الى ، ويقول ردا على فضيلة الاستاذ الشيخ ابو العيون :

فليسمح لى ان انقل له استقالة بجريدة الاهرام بالعدد رقم ٢٣٢٠٨ بتاريخ ١١ مايو سنة ١٩٥٠ من احد رجال الدين عن مضار الغاء البغاء الرسمى تفضل بنشرها له الاستاذ (الصاوى) تحت عنوانه المعروف « ماقل ودل » قال فيها القمص بولس الايوانى ببطريركية الاقباط الارثوذكس (انه يرى ان مستوى الاخلاق فى شبابنا من الجنسين قد انحط كثيرا لا سيما وان قانون الغاء البغاء كان لاينبغى صدوره قبل اعداد العدة لمواجهة العواقب الوخيمة المترتبة عليه فهو خنجر مصوب الى صدر الامة جمعاء لانه جمع بين الاجرب والسليم تحت ستار الزواج المزيف واغلقت بيوت كانت تحت رقابة البوليس وتحت اشراف رجال الصحة وفتحت بيوتا للدعارة السرية كلها اجرام وسلب وامراض فتاكة)

وانظر الى تعليق الاستاذ الكبير (الصاوى) على هذه الكلمة حيث يقرر (ان الفساد الذى كان محصورا فى دوائر ضيقة محدودة قد انتشر وبالا ووباء وفى اوربا قد استعانوا على ذلك بالبيوت المغلقة التى لاتفتح لها نافذة لا يرى احد على بابها امراة غير ان مصباحا احمر يضاء على بابها ليلا هو علامة هذا الشقاء الانسانى وهذه البيوت خاضعة لرقابة البوليس وللكشف الطبى

فهل ترانا سنقف متسائلين هل ادى الغاء البغاء الى انتشار البغاء كما ادى الغاء الخمور فى امريكا يوما الى انتشار الخمور ؟

سؤال ينتظر الجواب والايام كفيلة بالجواب

هذا هو راى احد رجال الدين المسيحى

وهذا هو راى زميلنا العزيز الاستاذ احمد الصاوى ... فى عام ١٩٥٠ !

كرامة الجنود

من حضرة ف . ا . ح . — كوستى بالسودان :

تحية من مصرى فى جنوب الوادى ارسل لكم طيه نبذة ظهرت بجريدة « الصيحة » السودانية التى ظهرت بتاريخ ٢٦ يناير رقم ١٠ تعليقا على مقال ظهر بمجلة آخر ساعة عنوانه « اربع كتائب من الجيش المصرى خدم »

ياسيدى الاستاذ ليس لدى اى تعقيب على ذلك التعليق الا انه حق فى حق وهذا مايتالم له كل مصرى غيور تجاه كرامة الجندى المصرى كنا نود ان نرى ما يشرفنا لمنظر الجندى المصرى بالسودان — كله كرامة بجنديته واعتزاز بكرامته ، ولكن يابى سوء الحظ الا ان يلاحقنا اينما توجهنا ، الم يستطع حضرات البكوات ان يؤجروا خدما لتلك الاعمال المنزلية

ليس من الجبن ان اصرح بان كثيرين من الجنود المصريين يتهربون من الجندية بسبب تلك التصرفات من جانب الضباط وغيرهم . اصرح بذلك بناء على ماسمعته من احد المصريين الموجودين بالسودان . فهل هذا الموقف يرضى وزارة الدفاع فى الوقت الذى تستعد فيه كل دولة بالتسليح والتجنيد .

اتمنى ان اسمع ان نظام المراسلات الملحقين بخدمة الضباط الخاصة — قد الغى حتى ياتى الوقت الذى يتسابق فيه الشبان المصريون بالالتحاق بالجندية تحت لواء مليك البلاد .

وها هى الكلمة التى نشرتها جريدة (الصيحة) السودانية :

جنود او خدم

كتبت آخر ساعة تقول ان فى مصر اربع كتائب مصرية من الجنود يؤدون مهمة خدم المنازل فى بيوت اللواءات ، والصولات والاميرالايات . يحرسون البيت (بوابين) ويحملون الاطفال ويذهبون الى السوق لشراء الخضار ، وكنت لااصدق هذه الظاهرة التى انفرد بها المصريون دون عباد الله لولا ان شاهدت نفس المنظر امس فى سوق الخرطوم وهو منظر مالوف منظر الجندى المصرى الذى يحمل السبت لشراء الخضار واللحم (للبيه) اما المنظر الآخر فهو منظر الجنود الذين يقفون (بوابين) امام منزل موظف مصرى كبير فى الخرطوم ويعبدون الطرق ويكنسون بيت (البيه) ويلعبون الاطفال . والله منظر (يجنن) امحكوم عليهم بالسجن والاشغال الشاقة ام ان هذه رسالة (الجيش المصرى) ؟ ؟ ؟ الف علامة تعجب واستفهام .

رجال الازهر

خطاب قاس ومر ، ولكن معظمه حق وصدق .. اغفلت نشر قسم كبير منه ...

والخطاب من حضرة جلال حمودة ... كوبرى القبة انقل منه ما يلى :

لقد كان رجال الازهر الى عهد قريب حملة المشاعل فى ثورة سنة ١٩١٩ لاخراج الانجليز وقد كان اجدادهم هم الذين بايعوا « محمد على » واليا على مصر .

اما رجال الازهر (الحديث) فقد طوتهم الحكومات واجاعتهم فتبعوها ليطالبوا بالانصاف والكادر والعلاوات ويهتف بعضهم بحياة سراج الدين ويهتف البعض الآخر لعبد الهادى وهيكل .. ويتعصب ابناء الصعيد لابناء الصعيد والبحاروة للوجه البحرى .. شانهم شان الجهلة من ابناء هذا الشعب المسكين ! !

سيدى الاستاذ

ارجو ان توجه معى هذا النداء الى (اصحاب الفضيلة) علمائنا فتقول لهم « انظروا فى كتاب الله الذى تدعون انكم قد درستموه وفهمتموه واعيدوا قراءته واطلبوا من الله ان يبعث الحياة الى ضمائركم وان يقوى البقية الباقية من الوعى الاسلامى فى نفوسكم حتى تفهموا واجبكم الفهم الصحيح فتصبحوا رجال عمل على خدمة الامه الاسلامية وتعيدوا بناءها من جديد ..

كفر الدوار .. فى سوريا

حقا هذه فوضى ... ولكن الخبر طريف ..

كتب الى حضرة سامى ويصا بشركة مصر بكفر الدوار — وقد ارسل مع خطابه المظروف الذى يحمل اختام بريد سوريا ... كتب عن استهتار مصلحة البريد يقول :

هل تعلم يا استاذى الفاضل ان المصلحة المذكورة لاتعترف بل ربما لاتعرف بان (كفر الدوار) ضمن بلاد القطر المصرى وطيه ظرف خطاب يثبت لك قولى هذا — ارسل لى ذلك الخطاب الطوافى من المنيا بتاريخ ٣ فبراير وختم هناك بهذا التاريخ على ان يتخذ طريقه الى كفر الدوار .. وبعد تفكير عميق من موظف البريد المختص قرر ان كفر الدوار هذه من ضواحى دمشق ! .. فالى هناك ! .. وختم الخطاب بخاتم بريد سوريا بتاريخ ٩ فبراير ثم بخاتم دمشق بتاريخ ١٠ وهناك تبين ان موظف بريد دمشق اذكى من موظف بريد مصر لانه عرف ان كفر الدوار هذه من بلاد القطر المصرى فاعاده الى مصر .

ان تاخير تسلمى هذا الخطاب ومع ماسببه لى من ازمة عائلية جعلنى ارثى للحالة التى وصلنا اليها من الجهل فالى متى تدوم هذه الفوضى ؟

الصالونات الخصوصية

من حضرة الاستاذ محمد عبد السميع ... اسوان ..

اثيرت من قبل مسالة السيارات الحكومية واستعمالها فى غير الغرض المخصصة له ، وكثر انتقادها مما دعا المسئولين الى العمل على اعادة تنظيم استعمالها ومراقبتها ...

وهناك امر آخر جدير بالنظر والتامل ، وخليق باولى الامر ان يولوه جانبا من اهتمامهم فمصلحة السكك الحديدية تملك عربات معدودة مجهزة للنوم والاقامة المؤقتة ويطلق عليها صالونات وتخصصها المصلحة لطائفة معينة من كبار موظفيها لاستعمالها فقط فى مرورهم وتفتيشهم على فروع المصلحة ومرافقها ، عندما تضطرهم ظروف التفتيش والمرور الى المبيت خارج محل اقامتهم ، وفى كل صالون يقوم بالخدمة (فراش) يتقاضى مرتبه من المصلحة وبمجرد انتهاء الموظف من مهمته التفتيشية تعود عربة النوم الى الجهة التى قامت منها وينص قانون المصلحة ولائحتها على ان هذه الصالونات توضع تحت تصرف الموظف الكبير كامتياز لوظيفته وليس لشخصه اى بمعنى انه ليس من الجائز ان يسافر معه فيها فرد آخر سواء من عائلته او موظف آخر ليس له حق التمتع بهذا الامتياز .

ولكن من يزور اسوان فى هذه الايام يرى عجبا ! يرى صفا طويلا من هذه الصالونات متراصة فى المحطة ، تقيم فيها عائلات كاملة من سيدات واطفال وخدم ! يقيمون فيها ليل نهار وينامون فيها وياكلون ! اتحتاج عملية التفتيش لكل هؤلاء ! ؟

لا يمكن قطعا ان يقال ان كل هؤلاء الموظفين فى مرور للتفتيش اذ ما الحكمة فى ان تتجه كل هذه الصالونات الى الاقصر واسوان فى الشتاء ثم تغير اتجاهها — كالشمس فى مدارها — الى بور سعيد والاسكندرية وغيرهما من مدن الشاطئ ، كما رايت فى الصيف الماضى بنفسى ! ومما يدل على سوء استغلال هذه الصالونات ان هناك موظفين تقع مناطق عملهم فى الوجه البحرى ولا يدخل فى اختصاصهم المرور والتفتيش على خطوط الصعيد ، ومع ذلك تصل صالوناتهم الى اسوان ولا ادرى باى حجة يطلب الموظف الكبير الى المصلحة الموافقة على ذلك !

يشكون من فساد الاداة الحكومية والتصدعات التى تبدو فى اسسها يوما بعد يوم فتهدد كيانها ، ويلقون التبعة كلها فى هذا على كاهل الموظف الصغير ! وهاكم واحدا من امثلة عديدة تقود الى منبع الخلل والتصدع !

لابد ان يكون هناك علاج لهذا الامر ولابد ان يعرف كل موظف ماله وما عليه فيحترم القانون ويخضع كغيره لنصوصه

بعد ان قضت الوزيرة البريطانية مسز اديث سمرسكيل مدة زيارتها العملية فى مصر ولم تتجاوز مصاريفها ٣٥ جنيها وبرغم هذا فقد نوقش هذا الامر فى مجلس العموم ! وهذا درس له معنى فعلينا ان نفهمه ونقدره

غيور — طنطا

ما عملته هو عين الصواب .. وعليك أن تقنع زوجتك بأنه حق ومن حقك ... هذا اذا كانت حريصة على استمرار علاقتكما الزوجية فى صفاء وهناء

« التابعى »

مؤتمر الذهب الأبيض



عثمان اباظة وكيل المالية لشئون القطن يتوسط بعض اعضاء المؤتمر

ترقب مصر باهتمام بالغ هذا الاسبوع المؤتمر الدولى التاسع عشر للقطن ، وهو المؤتمر المنعقد فى مصر الآن

ومبعث اهتمام مصر بهذا المؤتمر واضح ظاهر ، فان عصب الحياة فى مصر هو الذهب الابيض ... أى القطن ــ كما يسميه خبراء الاقتصاد

ويقول فؤاد سراج الدين باشا وزير المالية ــ ووزارة المالية هى المسئولة عن سياسة مصر القطنية ــ يقول معاليه :

ــ لا شىء سوى الارقام يمكن ان تبين لماذا يجب ان تهتم مصر بمؤتمر القطن ، كنتيجة طبيعية لاهتمامها بالقطن نفسه

ويقول معاليه :

ــ ان الارقام خير لسان للحقائق ، والحقائق ان مصر بدأت فى عهد محمد على تزرع القطن وبلغ اول محصول لها منه ٩٤٤ قنطارا والمحصول المصرى من القطن الآن يزيد على ١١ مليونا من القناطير

ويقول فؤاد سراج الدين باشا :

ــ وفى اول مرة صدرت مصر فيها قطنا .. كانت الكمية التى صدرتها هى ٢٠ قنطارا بلغت قيمتها ٣٠ جنيها . اما اليوم فان مصر تصدر ما يقرب من ٩ ملايين قنطار يزيد ثمنها على ١٦٠ مليونا من الجنيهات ، واصبحت صادرات القطن تمثل ٨٠ فى المائة من مجموع الصادرات المصرية

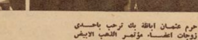
ويقول فؤاد سراج الدين باشا :

ــ ان زراعة القطن فى مصر خلقت صناعات حليج وغزل ونسيج واسعة النطاق ، ففى مصر الآن ١١٦ محلجا للقطن يعمل فيها ٥٠ الف عامل ويدور فيها راسمال قدره خمسة ملايين من الجنيهات

وفى مصر الآن ٥٤٧ر٥٥٧ مغزلا و ١٢١٢٧ نولا للنسيج تتولى غزل ونسج أكثر من مليون ونصف مليون قنطار من القطن ويعمل فيها ٢٠٠ الف عامل وموظف يتقاضون أجورا ومرتبات تصل فى السنة الواحدة الى ١٢ مليون جنيه ، ويدور فى هذه الصناعة راسمال قدره ٢٥ مليونا من الجنيهات

ويسكت فؤاد سراج الدين باشا ويقول :

ــ هذه هى الارقام ... او الحقائق ... ولهذا تهتم مصر بمؤتمر القطن



حرم عثمان اباظة بك ترحب باحدى زوجات اعضاء مؤتمر الذهب الابيض

المستر كريج وعبد الله فكرى اباظة بك فى حديث عن الذهب الابيض



فرغلى باشا يملأ طبقه ... واحد من ملوك الذهب الابيض



جيرمين صانعة الازياء المشهورة ... قدمت ازياء من الذهب الابيض



↑ فؤاد سراج الدين باشا وزير المالية الداعى الى المؤتمر يصافح احدى السيدات



← مؤتمر القطن يتناول الغداء فى مينا هاوس !



سر خطير على الحدود !

يمكن الآن ان نروى قصة سر صغير ... خطير ، يرجع تاريخه الى شهرين اثنين ..

فلقد حدث ان بدأ اليهود يحشدون تجمعات عسكرية على الحدود المصرية وكانت كل الانباء تترى بتفصيلات جديدة عن استعدادات اليهود وتجمعاتهم

وكان القلق يسود القاهرة كلما اشتدت حركات اليهود اوتكاثفت تجمعاتهم ... ثم فجأة بدأت الحركات تهدأ والتجمعات تتفرق وعرف ان فى الامر سرا .. ثم عرف السر ..

وبطل السر ضابط برتبة الصاغ لايمكن — من سوء الحظ — ان ينشر اسمه الآن .

ولقد تصرف هذا الضابط على مسئوليته وبسرعة لقد هالته تجمعات اليهود وتحركاتهم وخاف ان يقدموا على حركة مفاجئة فتقدم للعمل ...

اعد امر عمليات مزيفا وكان الامر يحمل خططا وهمية :

« على اللواء التاسع ان يتصرف طبقا للخطة رقم ٤ »

« على اللواء العاشر ان يتصرف طبقا للخطة رقم ٦ »

«اللواءان الحادى عشر والثانى عشر يتصرفان طبقا للاوامر المعطاة أثناء العمليات ، ٢١ و ٣٤ »

وكانت كل هذه الالوية . . .الوية وهمية لا وجود لها فى الميدان وكذلك كانت كل هذه الاوامر المشار اليها وهمية لا وجود لها .

ثم اقدم الضابط على الخطوة الثانية من خطته ، لقد رتب هذه الاوامر بطريقة توهم انها حقيقية على أوراق رسمية ورتب وصولها بطريقة سرية الى ايدى وحدة يهودية تحتل مركزا قريبا من مراكز القوات المصرية امام طابة

ونجحت الخطة نجاحا رائعا فبعد ٢٤ ساعة كان امر العمليات المزيف أمام رئاسة هيئة أركان حرب الجيش الاسرائيلى

وبعد بضع ساعات كانت القيادة الاسرائيلية تذيع على وحداتها تنبيها بأن تبتعد عن الاماكن التى يحتمل أن يحدث فيها احتكاك بينها وبين القوات المصرية لان هذه القوات مزودة بأوامر لتنفيذ خطط مضادة معدة من قبل !!

إمام اليمن يزوج مبعوث مصر بالأمر !

روى الدكتور فريد رفاعى بك فى تقرير رفعه اخيرا للدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية واقعة طريفة حدثت له فى تعز مع امام اليمن .

والواقعة تتلخص فى أن الدكتور فريد رفاعى — وكان يزور اليمن فى مهمة رسمية — حضر حفلة فى معية الامام .

وكان يجلس بجوار سيف الاسلام البدر ولى عهد اليمن الذى كان بدوره يجلس بجوار والده الامام احمد .

وكان بين برنامج الحفلة مسرحية صغيرة تتلخص فى ان هناك ثلاثة رجال وفتاة واحدة وكان مع كل واحد من الرجال مائة جنيه ، وكان كل واحد من الثلاثة يحب الفتاة ويريد ان يتزوجها ..

واشترى اولهم مرآة ترى الاشياء من بعيد .

واشترى الثانى بساطا يطير على الرياح .

واشترى الثالث ليمونة يشفى عصيرها كل الامراض .

ثم حدث أن مرضت الفتاة واشرفت على الموت ، ونظر صاحب المرآة فى مرآته فرأى حالة الفتاة .

ثم أعد الثانى بساطه الطائر وركب عليه الثلاثة الى بلدتها ..

ثم جاء دور الرجل الثالث صاحب الليمونة فاعطاها عصير ليمونته فشفيت .

واحست الفتاة بعرفان الجميل وصممت على أن تتزوج احد الثلاثة . .

وقال مدير الحفلة يسأل الحاضرين وهو يشير الى الفتاة الواقفة فى حيرة :

— اى الثلاثة تتزوج الفتاة ؟ صاحب المرآة او صاحب البساط الطائر او صاحب الليمونة ؟ .

وبدأ المتفرجون وبينهم الامام يحاولون حل المشكل

واراد الدكتور فريد رفاعى أن يتبسط فقال لولى العهد سيف الاسلام البدر انه يقترح حلا للمشكل وتوثيقا للروابط بين مصر واليمن أن يتزوج هو من الفتاة ! ..

وضحك سيف الاسلام البدر ، ولاحظ الامام احمد ذلك فسأل ولى العهد عن سبب ضحكه فروى له اقتراح الدكتور فريد رفاعى .

ويظهر أن الامام لم يفهم النكته فقد قال فى جد وفى صوت عال :

— امرنا بزواجك يادكتور ! .

وكان الامام يقصد أن يكرم مصر فى شخص الدكتور رفاعى ولكن الدكتور رفاعى وجد الامر جدا لا يحتمل المزاح وتسابق بعض أفراد الحاشية لتنفيذ امر الامام .. وبدأ الدكتور رفاعى يتوسل لدى سيف الاسلام عبد الله وزير الخارجية وشقيق الامام وسيف الاسلام البدر ولى العهد لكى يعدل الامام عن امره

وقال الدكتور رفاعى فى تقرير لوزير الخارجية بالحرف الواحد :

« لقد انقلب المزاح جدا ، وتطور النطق الملكى الى حقيقة رهيبة ، ويعلم الله كم ساعدنى «الامير عبد الله » و«مولاى البدر » و «القاضى العمرى » ساعدونى على التخلص مما اوقعنى فيه لسانى وتبت بعدها وانبت وعزمت على أن لا اعود لمثلها ما حييت فهذا سلاح خطر جدا وحمدا لله على الانقاذ وشكرا .

الطريف أن السيدة قرينة الدكتور رفاعى كانت تصحبه فى رحلته الى اليمن !!

امام اليمن
سيف الاسلام احمد

شاب مصرى يرفع قضية على الحبشة !

رفع شاب مصرى دعوى مستعجلة امام محكمة العدل الدولية فى لاهاى ضد حكومة الحبشة يطالبها بمبلغ ..١٦٤٠ جنيه مصرى ..

وكان الشاب المصرى وهو الدكتور جورج شلبى قد سافر الى اديس ابابا وتعاقد مع الحكومة الحبشية على ان يقوم بالدعاية لها فى امريكا اللاتينية ، وتعاقد الشاب المصرى أيضا على أن يتولى الدعاية للحبشة بعد ذلك خارج نطاق امريكا اللاتينية مقابل مرتب شهرى معين ومقابل ان تدفع له الحكومة الحبشية مصروفات تنقلاته والمطبوعات التى ينشرها دعاية للحبشة .

وتشرف الشاب المصرى اكثر من مرة بمقابلة امبراطور الحبشة الذى زوده ببعض خطابات التوصية كما زوده بآرائه فيما يجب أن تكون عليه الدعاية للحبشة .

وسافر الشاب المصرى عائدا الى امريكا اللاتينية

وبدأ يلقى محاضرات ويوزع منشورات ومطبوعات ثم وقع باسم الحبشة اتفاقات تبادل ثقافى . .

ونجح الشاب المصرى فى دعايته الى حد انه تسلم من المسئولين فى الحبشة رسائل عاطرة بالشكر والثناء ... ولكنه لم يتسلم مليما واحدا لا من مرتبه ولا من المصروفات التى انفقها على العمل

واستمر الحال مدة طويلة ورأى الشاب المصرى ان يعود الى اديس ابابا ليسأل لماذا لم يرسل له أجره ومصروفات عمله .

وفى اديس ابابا قابله الامبراطور وقابله الوزراء وسمع مرة ثانية نفس الثناء العاطر على عمله وغادر اديس ابابا يحمل فى جيوبه وعودا بان المال سيلحق به بعد قليل

واستأنف الشاب عمله

وتلقى للمرة الثالثة من اديس ابابا ثناء عاطرا وتقديرا بالغا ولكن اديس ابابا السخية بالكلمات بخلت بالدين الذى يجب أن تدفعه

ولم يجد الشاب المصرى مفرا من أن يرفع الامر الى محكمة العدل الدولية فى لاهاى !



جورج شلبى

قناة السويس غرب الدلتا !

فى الاسبوع الماضى عقدت احدى وزارات الدولة امتحانا للترقى بين موظفيها

ومفروض فى الذين تقدموا لاداء الامتحان انهم جميعا يحملون مؤهلات عالية ..

وكان من اول بنود الامتحان رسم خريطة لمصر تبين مواقع المدن الهامة فيها ..

وثمة واحد من هؤلاء الموظفين : يحمل شهادة عالية من احدى «الكليات» فى الدرجة الرابعة ومفروض انه سيرقى بعدها ، اضطره عمله الى الطواف بكل نواحى القطر ، رسم خريطة مصر ووضع قناة السويس والبحر الأحمر غرب الدلتا ...

أي انه بجرة قلم نقل العريش مكان السلوم !

المهدى باشا يخترع ألفاظاً جديدة !

السيد عبد الرحمن باشا ينافس مجمع فؤاد الاول للغة العربية ويحاول ان يضيف الى اللغة الفاظا جديدة

منذ بضعة أيام فى الخرطوم جلس مع وفد من الاطباء المصريين كانوا فى السودان يزورون معالمه ويدرسون احواله .

وجلسوا على مائدة الغداء ضيوفا عليه فى قصره الكبير فى العاصمة المثلثة .

وفجأة قال المهدى باشا :

— هل دخل اختراع التلفزيون الى مصر ؟

وقيل لسيادته :

— انه ما زال تحت التجارب

ومرة ثانية سأل المهدى باشا :

— أفيكم من يعرف لفظا عربيا واحدا يصلح اطلاقه على التلفزيون ؟

وانهمك الاطباء فى التفكير ، ولم يذكر واحد منهم انه قرأ أو سمع لفظا عربيا جديدا يطلق على التلفزيون

والتفتوا جميعا الى المهدى باشا وهزوا رؤوسهم فى حيرة !

وقال المهدى باشا وهو يبتسم :

— لقد عثرت على لفظ ، أعتقد انه خير كلمة تطلق على التلفزيون

واستطرد المهدى باشا :

— « مرناء »

ونظر اليه الاطباء فى ذهول ، واستطرد سيادته :

— نعم « مرناء » من « رنا » اى رأى وسمع ، وهذه وظيفة التلفزيون ، انه يرينا المناظر البعيدة ويسمعنا أصواتها

وخرج الاطباء من قصر المهدى وهم يرددون لفظة :

« مرناء » معناها التلفزيون

... كلمة جديدة فى اللغة العربية اكتشفها السيد عبد الرحمن المهدى باشا



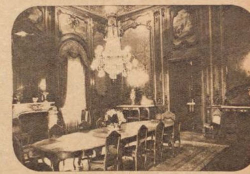
المهدى باشا


حجرة المكتب ... شهدت احداثا كثيرة


سلم المرمر الايطالى الوردى


المكتبة او الصالون الازرق

آخر ساعة تدخل بيت وزير الداخلية
حرب كوريا فى بيت فؤاد سراج الدين باشا!


غرفة المائدة .... الاناقة فى حجرة


← التقاء جناحي الصالون الفاخر

استطاعت عدسة « آخر ساعة » هذا الاسبوع ان تدخل بيت وزير الداخلية فؤاد سراج الدين باشا وان تصور الحجرات الفخمة الانيقة ، والصالات المترفة ...

ان البيت كما هو ، لم يتغير فيه شيء

ولكن اطلاق كلمة « بيت » عليه فيه تجاوز كبير ، فالواقع انه قصر ، ولقد بنى ليكون قصرا .. وذلك يعود بنا الى قصة بنائه

قصة قصر

العالم سنة ١٩١٠

كل شيء هادىء ، وكل الناس امل فى السلام ، تلك هى الفترة التى عاشت فيها الانسانية لحظات لم تعشها بعد ذلك ولن تراها أبدا ...

وكان غليوم الثانى يتربع على عرش المانيا ، ولم يكن هناك مايوحى بأن القيصر سوف يزج ببلاده وبالعالم كله فى حرب ضروس تمهد لحرب ضروس أخرى ...

واشاعت الدوائر المحيطة بقصر غليوم ان القيصر سوف يزور مصر فى القريب ..

وبدات الجالية الالمانية فى مصر تستعد وقرر الكونت بايرلى عميد الجالية الالمانية فى القاهرة ان يبنى قصرا يليق ان ينزل فيه قيصر الرايخ الالمانى

وكان « بايرلى » مديرا للبنك العقارى وكان قبل هذا مليونيرا

وهكذا بنى البيت ... او القصر على الاصح .

واستغرق بناء القصر فترة طويله ، وقامت الحرب ، ولم يجيء القيصر غليوم الى مصر بل استقر فى نهايتها فى منفاه فى هولندا وبقى القصر ينتظر !

الحرب فى كوريا

وفى سنة ١٩٢٩ بدأ سراج الدين شاهين باشا — والد وزير الداخلية يتفاوض مع ورثة الكونت بايرلى ليشترى القصر الجميل

وتمت الصفقة بالفعل وانتقل القصر الذى كان يجب ان ينزل فيه القيصر ويلهلم الثانى

↓ الصالون الانيق تضيئه النجفة الفاخرة



* * * *

← المحارب الكورى يحمل راس خصمه

محارب من كوريا وبلطته البتارة

رقصة النمر لمحارب كورى →

الطقم السيفر التى تحمل اسم شاهين سراج الدين باشا ↑

الفنيار الانيق من مخلفات قصور السلاطين ↓

مبراطور المانيا الى أسرة سراج الدين ...

واخذ سراج الدين شاهين باشا يؤسس القصر واشترى كل ما احتاج اليه من باريس. اما فؤاد سراج الدين باشا فقد قرر أن يبقى القصر كما تركه والده لا يضيف اليه شيئا ...

وربما كان الشيء الوحيد الذى اضافه فؤاد سراج الدين باشا هو مجموعة التماثيل التى ترمز الى الحروب فى كوريا القديمة وهى مجموعة من اربعة تماثيل عجيبة تكاد تنبض منها الحياة وتمثل المحاربين الكوريين الأشداء يحملون رؤوس اعدائهم بعد أن قطعوها بسيوفهم الحادة المرهفة ...

اما فيما عدا هذا فقد بقى القصر كما هو

كل شيء كما هو !

السلم الرخامى البديع ... ورخامه هو الرخام الوردى الوحيد الموجود فى مصر لا يزال كما هو

ولوحات الزجاج النادر فى الصالون وفى أعلى السلم لا تزال كما هى ، بل أن قطعا منها تكسرت فى حادث محاولة نسف منزل النحاس باشا واستدعى وزير الداخلية أحد خبراء الزجاج فقدر مبلغ ٤٥٠ جنيها لكى يعيد تصليح القطع المكسورة – على قلة عددها – وخشى وزير الداخلية ان لا يجيء التصليح كما يجب ، ولا تتفق الاجزاء الجديدة مع الاصل القديم فصرف النظر وقرر ابقاء القطعة المكسورة كما هى

ولا تزال الشمعدانات الفخمة التى اشتراها المرحوم سراج الدين باشا من قصر السلطان عبد العزيز تضيء الصالون كما هى

ولا تزال المقاعد المشتراة من القصور التاريخية كما هى ..

ولا يزال الاثاث المصنوع فى المانيا على عهد الكونت بايرلى بالصليب المعقوف التقليدى فى اساطير المانيا منقوشا على قطع الاثاث فى المكتبة كما هو

ولا تزال النجفة الفاخرة المشتراة من باريس ، والمدلاة من سقف الصالون ، والتى يقول عنها الكثيرون : انه ليس لها نظير فى مصر .. تشع اضواءها فى الصالون كما هى

وقد استقبلت صالونات هذا القصر عشرات الوفود ومئات الزوار من مختلف أنحاء الريف اثناء المعركة الانتخابية الاخيرة التى ادارها فؤاد باشا من ناحية الوفد كسكرتير عام له واصاب بعض التلف كثيرا من الاثاث ، وقد أعيد اصلاح كل شيء بعد انتهاء المعركة .

مخرج .. خبر ابيض
بين قبلات الصحافة وصفعات الأعداء !

مخرج .. خبر ابيض بين قبلات الصحافة وصفعات الاعداء !

بدا عرض فيلم (**خبر ابيض**) من يوم **الجمعة الماضى بسينما لوكس** .. ومن واجبنا ان نقول كلمة عن هذا الفيلم ونواحيه الفنية سواء من ناحية الموضوع او الاخراج او التمثيل ..

ولكن من الانصاف ولوضع الامور فى نصابها الحقيقى ان نسجل هنا كلمتنا عن القصة والاخراج .. دون ان نتحدث عن التمثيل ..

نعم لانتحدث عن التمثيل فقد قامت به مجموعة لامعة من الكواكب التى اشتركت فى عشرات الافلام وقد عرفت مواهبهم جميعا واصبح الحديث عنهم مكررا معادا واذا لم تكن لهم مواهبهم ولهم مميزاتهم ماتعاقدت معهم الشركة التى انتجت فيلم (**خبر ابيض**) ولما اختارهم مخرج فيلم (**خبر ابيض**) ..

اذن فالحديث عن القصة لانها يجب ان تكون من لون جديد .. وعن الاخراج لان المخرج هو الذى يجب ان يقود هؤلاء الابطال قيادة جديدة .

والمسئول عن القصة واخراجها معا هو الاستاذ **عباس كامل** دون سواه ! ..

هو مسئول عن التاليف فلم يكرر نفسه ولم يقتبس من غيره .. بل جاء بفكرة من خياله .. واضفى عليها الاسلوب الواقعى .. فجمع فيها المفاجآة غير المنتظرة .. ولجا الى التشويق ليبقى المتفرج على كرسيه من البداية الى النهاية .. واختار شخصيات جمعت (الارستقراطية) و (الديمقراطية) و (السذاجة) و (المكر) و (الدهاء) ولكى يضمن تصوير هذه الشخصيات كتب بنفسه الحوار فقاد الفيلم فى جميع خطواته القصصية .. حتى اذا جاء دور الاخراج كان الفنان اللبق والمخرج المقتدر واللاعب بالقلوب .. قلوب السيدات والرجال .. وقلوب الكبار والصغار .. وقلوب الجنس اللطيف والجنس الخشن .. فكان القائد المنتصر الظافر .. ولم يختتم الفيلم الا احسسنا بنجاحه وانتصاره .

هذا هو **عباس كامل** كما رايناه فى فيلم (**خبر ابيض**) .. كانت له اهداف فحققها .. وكان هدفه النجاح فوصل اليه فله منا القبلات .. ولاعدائه منا الصفعات ! !

لقد كنت مخلوقاً مظلماً.. قبيحاً.. ماكراً!.. «اندريه جيد»

قضت فرنسا الليالي الاولى من هذا الاسبوع ساهرة ترعى الفراش الذي رقد عليه كاتبها الكبير « اندريه جيد ».

وكان « اندريه جيد » مسجى على فراش المرض ، غارقا في غيبوبة ذاهلة ، وليس حول فراشه الا سيدة ورجل ، هي ابنته كاترين وزوجها لامبير ! وفي فجر يوم ٢٠ فبراير كانت السيدة والرجل راكعين على الارض بجوار الفراش الهادىء يذرفان دموعا صامتة ، ويرقبان في رهبة ملاك الموت وهو يخطو عبر المجهول ويحلق باجنحته السوداء فوق الفراش الحزين ، لقد كتب اندريه جيد في يومياته يوم ماتت زوجته يقول :

- « لقد بدأت رحلة الحياة معها ، ومن العسير ان اتخلى عنها ، ومنذ ان انسحبت من صحبتي فقدت لذة حياتي ، ووددت لوانسحبت بدوري ».

وارتجفت فرنسا في تلك الساعة من فجر يوم ٢٠ فبراير

« لقدانسحب اندرية جيد بدوره من رحلة الحياة » !!

العقل والمواهب !

والعجيب انه قبل ان يموت اندريه جيد بيوم واحد كتبت جريدة التيمس تقول عنه في معرض الحديث عن كتاب ظهر اخيرا يشمل دارسة لاعماله وعرضا لاخلاقه كفنان ، تقول :

« ان جيد وزملاءه من حكماء هذا العصر امثال « سانتيانا » الاسباني ،و« كروتشي » الايطالي ، و « سل » الانجليزى ، هم الشعائر المقدسة للحضارة الاوروبيه !

ولقد اضافت التيمس انه : « من الخير ان يظهر كتاب يبصر الناس بالمغزى الحقيقي لمؤلفات « جيد » في الوقت الذى يستقر تاج المجد في ثقة على راسه المل »

والحق انه لم يكتب بالانجليزية دراسات نقدية لاعمال « اندريه جيد » عدا دراسة واحدة كانت ابعد ما تكون عن العطف .. بل عن الاعتدال

والسبب في ذلك ان اندريه جيد لم يكن مفهوما - او محبوبا - في انجلترا الا لدى طائفة قليلة من المتحمسين لفرنسا ، وكان الكاتب المعتدل «دزموند مكارثى» يقول عنه :

- اني اعجبت بمواهبه ، وليس بعقله !

حطموا الاغلال

بل ان اندريه جيد في وطنه - فرنسا - قد اثار مالم يثره كاتب آخر من تطرف - الى اقصى الحدود - في الرضى عنه ، او تطرف - الى اقصى الحدود - في السخط عليه ،والواقع ان جيد يتمتع في فرنسا بسمعة غامضة يلفها الظلام الكثيف

ويمثل « جيد » اكمل خصائص الفرنسيين ، فالفرنسيون منطقيون اذا تكلموا ، فصحاء اذا عبروا ، عندهم الحديث والتفكير بمعنى واحد ، او على الاصح هم يفكرون بصوت عال ، هذا الى ان اللغة الفرنسية نفسها لها جمالها ودقتها ، وايجازها ورقتها ، بحيث تستطيع ان تجعل «أهون الحجج أقواها » !

ويمثل جيد في نفس الوقت عصره فهو من اولئك الذين رفعوا راية العصيان ، وثاروا على مادية القرن التاسع عشر ، وتمردوا على ما اسموه « رياء البورجوازية » وثاروا على كل شيء

ولقد كانوا يقولون :

« لقد حطمنا اغلال الخلق المصطنع . واعتنقنا الحرية والسرور ، ونحن ننشد الصدق والصراحة في كل شيء حتى اخر الحدود ».

وهكذا دخل اندريه جيد في صف الضحايا ... القائمة الطويلة التي تضم عباقرة غيره امثال « لورنس » و « نيتشه » بيد ان الاول يمثل شاعرية « الانجلو ساكسون » والثاني يمثل عنف « التيوتون »

اما « اندريه جيد » فيمثل الاقناع الفرنسي الذي يمزج الحماسة بالخبث . والمنطق بالسفسطة والسخرية !

ظلمة الجحيم

ومؤلفات « اندريه جيد » خصوصا تلك التي كتبها في شبابه تعج بألوان من السخرية والقلق ، تعكس بلا شك ذلك الازدواج العجيب والتناقض المدهش في شخصية « اندرية جيد »

انه ازدواج - وتناقض - عجيب بين الالحاد والايمان ،وبين الشهوة والعفة ، وبين الميول الشاذة والميول السوية

ويرجع ازدواج الشخصية في جيد الى الوراثة ، فقد كان ابوه بروتستانتيا من جنوب فرنسا ، وكانت امه كاثوليكية من الشمال

ولا يوجد اكثر من هذين المذهبين تباينا ، ولا ابعد من هاتين المقاطعتين الفرنسيتين اختلافا في كل شيء !

وهكذا ورث جيد من الجنوب : الاشراق والدفء والسخاء والميل الى الشعب ، والدهاء ، والرقة والحساسية الفنية

وورث من الشمال التحفظ والحرص والادخار وسلامة التقدير وبعض الانحراف وطبيعة يغشاها الظلام .. طبيعة كان اندريه جيد نفسه يقول عنها :

« لقد كانت نفسي تشتد في ظلامها حتى تحاكي ظلمة الجحيم نفسه »

العادات السيئة !

وينسب جيد الى هذه الطبيعة المظلمة النائمة كل ما اكتسبه في طفولته من عادات سيئة ، ويذكر انه مارس بعض هذه « العادات السيئة » مع ابن بواب المنزل لاول مرة في سن الطفولة الطاهرة الصافية ، ويقول جيد :

- لقد كنت مخلوقا مظلما قبيحا ماكرا !

ويصور جيد ما كانت عليه طفولته في خبث وفساد فيروى انه اثناء نزهته مع والدته راى اطفالا يلعبون ، وقد بنوا قصرا من الرمال فاسرع فجاة الى تدميره بقدمه !

ويروى مثلا آخر فيقول ان والدته طلبت منه ان يحيى ابنة عم له جاءت تزورهم ، وكانت شابة جميلة ، فلما امالت الفتاة خدها ، ليطبع قبلة عليه ، تملكته نزعة طائشة فعضها في كتفها حتى ادماها

عودة الى النظام

وكان اندريه جيد في طفولته تلميذا بليدا للغاية ، وقد امتاز بالحصول على الصفر كل اسبوع ويقول « جيد » في ذلك :

- لقد كنت في سبات عميق ، كأني لم اكن ولدت بعد ،لقد كنت ابله ونصف نائم »

ولقد امضى جيد أيامه في المدرسة شقيا بائسا

ولقد كان السأم من الروتين يمزقه اجهادا وصداعا ، والموهبة الوحيدة التي تجلت فيه في ذلك الوقت هي براعته في حفظ الاشعار وحسن القائها وكان زملاؤه يقولون انها موهبة خليقة بالنساء ، واشتبك « جيد » مع احدهم في عراك عنيف ادى به الى ملازمة الفراش

ولما شفي جيد من مرضه تخيل ما سوف يلقاه في المدرسة من سخرية واضطهاد فخطرت له فكرة تصنع المرض فلما فعل ذلك خدع الطبيب واذن له ان يتخلف بعض الوقت عن المدرسة !

ثم مات والده ، وانتقل الى باريس ليعيش مع امه حياة صارمة يسودها النظام ..

الجمال الحزين

ثم وقع حادث هام في حياته لقد احب ابنة عمه « مادلين » او « ايمانويل » كما كان هو نفسه يسميها .

اندريه جيد ... لقد اعجبوا بمواهبه .. وليس بعقله

اندريه جيد يقرأ على الفراش الذي مات عليه



اوسكار وايلد .. حاول ان يعلم جيدكيف يكذب



اندريه جيد وابنته كاترين

وبدا جيد يعيش قريبا منها فى صلة من الفكر والشعور

وكانت اكبر منه بعامين ، وكان يشعر بحنانها الحزين ويسائل نفسه عن سر هذا الحزن الكامن فى روحها ..

ثم اكتشف السر لما عرف منها ذات يوم ان أمها على علاقة برجل غريب يتردد على البيت بعد وفاة ابيها !

وكان السر زلزالا فى نفس « اندريه جيد » وقرر ان القرار الوحيد لايمانويل هو ان يهب لهانفسه

وفى هذه الفترة من حياته تميز بحبه الطاهر لابنة عمه ، ولقد غيره هذا الحب ، فخففت حدة احاسيسه ولطفت وعفت وشاع فيها النقاء والصفاء ، وكان على ظمأ مشترك لكل ما هو جميل ونبيل .

ليس مثل الآخرين !

وكان « جيد » يصحو فى تلك الايام مع الفجر ويلقى بنفسه فى برميل الماء المثلج ثم يبدا عمله

وآخر اليوم يقرا اناشيد من التوراة ويصلي وينام على الخشب ويستيقظ مرة فى منتصف الليل كل هذا لكى يقمع نفسه

ولكن هذا الهناء الارضى والسماوى بدا فى تلك اللحظات يضفي عليه ظلا من الشذوذ

ويقول جيد :

— شعرت ببساطة اننى لست مثل الآخرين

وكان حبه لايمانويل طاهرا عفيفا ، ولم يكن بينهما اى اتصال جسدى ، ولم يكن يشعر نحوها بالغريزة وكان ذلك أمرا خطيرا

درس فى الكذب !

وادى به ذلك كله الى الاهتمام بالجنس « المثلى » الذى كان فى الواقع اهتماما بشخصه ، او ما يعبر عنه علماء النفس بالترجسيه .. عشق الذات ، واستبدت به هذه الحالة حتى كان يقول :

« وكنت انظر الى ملامحى فى المرآة دون ملل ، وادرسها ، وادربها مثل الممثل ، واحاول ان الح على شفتى ، وعلى عينى لكى ترسم العواطف التى اتوق الى الشعور بها ، وقبل كل شيء كنت ارغب فى ان اجعل نفسى تحب »

وفى هذه الفترة من حياته اتصل جيد بأوسكار وايلد لاول مرة

وكان تأثير اوسكار وايلد فى هذه الناحية واضحا على اندريه جيد وروى ان اسكار وايلد قال له:

— اسمع انى لااحب شفتيك ،انهما شفتان مستقيمتان كشفتى انسان لم يكذب ابدا ، انى اريد ان اعلمك كيف تكذب حتى تكتسب شفتاك جمالا ، وحتى تتقوسا وتصبحا كشفتى قناع اثرى !

حياته فى ابطاله

وكانت باكورة أعمال جيد الادبية مذكراته التى تدور حول شخصه واحاديثه ومطالعاته ، ورحلاته

ثم اسس « جيد » المجلة الفرنسية الجديدة سنة ١٩٠٩ وقد ظلت مدى ثلاثين سنة تحتل المكان الاول فى الادب الحديث بل كانت نموذجا تحتذى به المجلات الادبية فى انجلترا والمانيا وامريكا

ولقد قام جيد برحلات كثيرة مثيرة حول العالم وفى هذه الرحلات اكتشف سر الصحراء وسحرها وكانت له مع رمالها مغامرات امتدت الى صميم الصحراء الكبرى وراء الجزائر ، ولئن كان جيد قد عرف سر الصحراء الكبرى فقد عرفت الصحراء اكبر اسراره ، وان كان جيد نفسه لم يعتبره سرا !

وقام ايضا برحلات كثيرة مثيرة حول نفسه وخلالها فى حنايا اعماقها

انه قد تقمص شخصيات ابطاله جميعا ، ولوان بعض النقاد يقولون انه تقمص شخصيات بعضها فقط لا جميعها .

يجب ان يضحى !

ولعل اكثر مؤلفات جيد شخصية هو كتابه « كراسة اندريو ولتر » التى صدرت سنة ١٨٨٦ ففيها يقول « جيد » شارحا رسالته :

« ان الفنان رجل يجب ان يعيش من اجل هدف ما وعليه ان يهيء نفسه للتضحية »

ثم يقول :

« ليس المهم ان يكون كل فرد خيرا بل المهم ان يكون صادقا مهما كان ذلك خطرا على شخصه وعلى بيئته ، والفن ينبغى ان يظهر وان يكون تعبيره صادقا »

وكان جيد مؤمنا بالحرية وكانت عقيدته ترى فى الفرد اهمية قصوى وترى فى الفردية طريقا لا طريق غيره الى الصدق .. اى الى الله

وكان يرى ان التقدم افضل من السعادة ، وان المستقبل جزء من الماضى وكان يقول ان المسيحية عقيدة حب وليست قانون آداب

ولقد حدث سنة ١٩٢٥ ان سافر مندوبا عن وزارة المستعمرات الى الكونغو الفرنسية فلما عاد شرع قلمه واخذ يهاجم الظلم وكانت هجماته السبب الاول فى الاصلاحات العديدة فى حال سكان المستعمرات

ووقف اندريه جيد فى محاضرة عامة بعد ذلك يقول ..

« لقد نصبت نفسى محاميا عن كل صوت يريد المجتمع أن يخنقه ، لقد نصبت نفسى محاميا عن المظلومين من الناس ، او الاجناس ، او الغرائز البشرية ، اننى اؤيد كل صوت يريد العالم ان لا يسمعه عن قصد او عن غير قصد ! »

تجربة روسية !

وحوالى سنة ١٩٣٠ بدأ « جيد » يصرح باعجابه بروسيا السوفييتية وكان هذا التصريح صدمة قاسية لعدد كبير من المعجبين به

وفى ذلك الوقت ظهرت الموسوعة الروسية وفيها فصل كبير عن « اندريه جيد »

وكان هناك بعض المطلعين على بواطن الامور قالوا : لقد خدع جيد فى الشيوعية ، والرجل مازال سليم النية ، ودللوا على سلامة نيته برسالة للمؤتمر السوفييتى الاول للكتاب الروس سنة ١٩٣٤ التى قال فيها :

« . . ان الشيوعية لا يمكنها توكيد نفسها الا اذا ادخلت فى اعتبارها خصائص ، وان مجتمعا يتشابه كل افراده لمجتمع مستحيل »

وسافر اندريه جيد بعد ذلك يزور روسيا بنفسه سنة ١٩٣٦ وليعيش اياما فى العالم الحر الذى تصور وجوده

وعاد « اندريه جيد » وفى قلبه فجيعة كبرى ، بعد ان تلقى خياله صدمة مرة وقال :

« ان السعادة فى الاتحاد السوفيتى من صنع الجهل » ، وان كل واحد فى روسيا يعرف مقدما ان مشكلته ليس لها الا حل واحد ، وانك حين تتكلم الى احد الروس فكانك تتكلم معهم جميعا

ان هناك فقرا ضخما فى كل شيء

وخسر « اندريه جيد » خسارة كبيرة فقد منعت مؤلفاته كلها من الاتحاد السوفيتى وقال هو .

— لا يهمنى ان اقدم تضحيات جديدة على مذبح الحرية .انى اتشدقول صدق

الحرملة الخشنة !

ولقد تغير اندريه جيد كثيرا فى مظهره ، ولعل التغييرات الطارئة على مظهره كانت دلالة على التحولات العنيفة داخل نفسه

وفى سنة ١٩٣٩ تخلى جيد عن لحيته وشاربه وقال :

— لقد كان يحجبان انفعالاتى

وفى سنة ١٩٣٩ — ايضا — اختفت السترة الرسمية السوداء التى كان يصر على ارتدائها دائما لتفسح طريقا للسترة من « التويد » الانجليزى الفاخر ، ولم يعد فى شكله ما يدل على انه فنان اللهم الا الحرملة الخشنة الملقاة على كتفيه .



الزعيمتان تتحدثان سيزا نبراوي ودريه شفيق

زينب لبيب جروح فى القدم

قبلة نجاح المؤامرة ◄

تفاصيل

كل عواصم العالم كانت تتحدث فى هذا الاسبوع عن المراة المصرية! مئات الصحف خرجت بعناوين بارزة ضخمة : « بنات النيل يقتحمن البرلمان » ... وتحتها عشرات الالوف من الكلمات التى حملها البرق من القاهرة

ودور الاذاعة فى العواصم بدات بعد ساعة واحدة مما حدث فى القاهرة تعلن « اخيرا .. تضرب المراة المصرية ضربتها ! »

وقالت احدى المعلقات فى محطة اذاعة امريكية « لقد خرجت تماسيح النيل بعد احتجاب طويل .. خرجت هذه المرة تدافع عن كيانها .. بلا دموع ! »

هاتوا القصة كلها !

ولم يكن احد يظن ان المسالة ستصل الى هذا الحد .. حتى السيدة التى قامت بالحركة لم تكن تتوقع كل هذا ...

لم تكن تتوقع ان أول مظاهرة تقوم بها النساء ستنجح ... وسيصبح لها دوى كبير ..

ولم تكن تتوقع ان صحف العالم كله سترسل برقيات الى مراسليها فى القاهرة ...

« تتبعوا بنت النيل ... »
« هاتوا القصة كلها » !!

ولم تكن تتوقع ان البحر الهادىء من النساء والفتيات سوف يتحول فى أقل من نصف دقيقة الى بركان ثائر ..

قسم على المصحف

كانت مفاجاة للسيدات اعضاء مجلس ادارة « بنت النيل » .. عندما قالت الدكتورة درية شفيق فى اجتماعهن منذ شهر « اننا نلعب »

ثم وقفت تضرب المائدة بقبضة يدها وتصيح : « يجب ان نخرج الى الشارع .. »

وجلست تقول فى همس « لماذا لا نقوم بمظاهرة ؟ »

وساد القاعة صمت مطبق ..

ثم قالت احدى السيدات « واذا فشلنا »

وأجابت الزعيمة « لاحد غيرنا سيكون سبب الفشل .. اكتمن السر . اننى لن اقول حتى لزوجي .. وانتن .. اكتمن السر حتى عن ازواجكن » .

واقسمت الحاضرات على المصحف ان يحفظن السر

السر فى بئر

.. ولقد ظل السر فى بئر عميقة ... شهرا كاملا .

شهرا كاملا بدات فيه الترتيبات والاستعدادات الضخمة ..

خرجت عشرات من فتيات الجامعات والمدارس ينشرن الدعوة الى مؤتمر عام لنساء مصر مؤتمر يعقد فى قاعة يورت .. اقرب مكان للبرلمان !

ثم حدث ان تقابلت الدكتورة درية شفيق والسيدة سيزا نبراوى رئيسة الاتحاد النسائى،

وقالت السيدة سيزا نبراوى « لماذا لا نتحد »

فقالت الدكتورة دريه « كنت اود ان اقول هذا »

واتفقت السيدتان على التضامن

وفى الدار التى يشغلها اتحاد بنت النيل .. كانت هناك حجرة صغيرة تظل مضاءة الى ساعة متاخرة من الليل ..

وفى الحجرة الصغيرة كانت تجتمع بعض فتيات الجامعة والمدارس .. منهمكات فى اعداد اللافتات التى ستحملها المتظاهرات وكن يخشين اذا ذهبن بها الى الخطاط ان يفتضح السر !!

البوليس .. والنظام

وفى صباح يوم المؤتمر ذهبت الدكتورة درية شفيق الى قاعة يورت ....

ووقفت تدور ببصرها فى انحاء الصالة الواسعة ... والتفتت الى الاستاذ غالى امين المشرف على النظام فيها تقول :

المؤامرة التى دبرتها تماسيح النيل !

« وماذا نعمل اذا لم تكف كل هذه المقاعد » ؟

وضحك الرجل .. اشفاقا على السيدة المتحمسة .

وعادت الدكتورة درية تقول بعصبيه : « ١٢٠٠ كرسى مش كفاية ؟! »

وفجأة استدارت خارجة وهى تقول : « لكن معلهش .. نبقى نقعد الرجاله فى البلكون »

وسالها الاستاذ غالى « هل نطلب بوليسا لحفظ النظام .. » .

وحدجته الدكتورة دريه بنظرة خوف وقالت « بوليس ! .. لا .. الستات ميلخبطوش النظام » .

وكانت الزعيمة تعلم ان البوليس الذى سيحفظ النظام هو الذى سيكون السبب الاول فى فشل المظاهرة

الشىء المهم .. فى النهاية

وفى الساعة الرابعة بعدالظهر فتحت ابواب قاعة يورت .. ودخلت السيدات ، وفتيات الجامعةوالمدارس ، يملأن المقاعد صفا بعد صف ..

هدوء .. وضحكات .. وأحاديث عادية بين السيدات !! كل ما كان يحدث قبل بداية المؤتمر ان تتأبط كل من تعرف السر ذراع واحدة من صديقاتها وتسير بها الى ركن من القاعة الفسيحة لتهمس فى اذنها : « انا عايزاك فى حاجه مهمه قوى .. بس مش حافضى اقولها لك الا بعدين .. بعد ما نخلص المؤتمر .. »

وهكذا ضمنت حافظات السر بقاء اكثر من مائتى سيدة الى النهاية ...

نصف القوة ... ونصف الحياة

وبدأت الخطب ... الشىء العادى فى كل مؤتمر ..

وتحدثت السيدة سيزا نبراوى ...

والسيدة زينب لبيب

ثم بدأت الدكتورة دريه شفيق تتحدث « نحن نساء الشعب .. نحن اللاتى نشارك – حقيقةوفعلا – آباءنا وازواجنا واخواننا وابناءنا فى الجهاد اليومى فى الحياة .

وبدأت – فى خلال السطور – توحى بتنفيذ الشىء الذى اتفق عليه منذشهور « نحن نصف الامة .. نصف القوة .. نصف الحياة » .

ثم صاحت « نحن نريد حرية لنا وللجميع .. نحن نريد سعادتنا وللجميع .. نحن نريد سلاما لنا وللجميع .. نحن نريد مساواة لنا وللجميع » .

اشارة البداية .. الى الامام

ودوت فى القاعة عاصفة من التصفيق والهتاف ، وتحول البحر الهادىء الى بركان ثائر عندما قالت الزعيمة وهى تشير الى البرلمان : « الى هناك .... الى الامام » ثم اسرعت تنزل من فوق المسرح لتشق جموع السيدات وتتقدم الفتيات اللواتى اخرجن اللافتات فجأة ... من مخابئها الامينة !

السرعة ... والمفاجأة !

وسارت المظاهرة فى الطريق وكان الليل قد بدأ ينشر ظلاله الاولى .. وسارت الامور كمارتبت وتم لها الاستعداد ..

وفجأة وجد حرس البرلمان المظاهرة امام البوابة الحديدية الضخمة ...

وحاول الحرس اغلاق الباب .. وفى هذه اللحظة بالذات .. فى اللحظة التى كانت المظاهرة تهم فيها باقتحام الباب ، كانت سيارة النائب الاستاذ فريدزغلول تدخل من البوابة ..

ووراء السيارة اندفعت المظاهرة .. وحاول الجنود منع المظاهرة بالعنف ، فسقط عدد من السيدات تحت الاقدام واصيبت السيدة زينب لبيب بجرح فى ساقها

. ثم استطاع حرس البرلمان اغلاق البوابة .. بعد ان دخل اكثر من نصف المتظاهرات ..

وتعالت الهتافات فى ساحة البرلمان

همس فى القاعة الكبيرة

وكان اعضاء المجلسين مجتمعين فى الداخل ...

وشعر اعضاء مجلس النواب بأن شيئا ما يحدث فى الخارج ، وفتح النائب يوسف الشريعى النافذة ليرى ماذا حدث ... ودخل يهمس فى اذن الجالس بجواره أن مظاهرة للنساء اقتحمت البرلمان !!

وانتقلت الانباء من اذن الى اذن حتى عرفت قاعة المجلس كلها ...

ويقول النائب حافظ شيحا : انه سمع هتافا روعه ... « البرلمان لا يمثل الامة » ..

وعجبت كيف يتمكن احدمن دخول فناء البرلمان والهتاف بهذا النداء العدائى . ورأيت المظاهرة النسائية من النافذة ..

ودخلت دريه شفيق وسيزا نبراوى وزينب لبيب ..

والتف النواب حولهن .. وكانت الاغلبية تعطف على الحركة .. واعتبروا المظاهرة خطوة جريئة لم يسبق لها مثيل منذ عام ١٩١٩

ثم قال النائب حافظ شيحا : « كانت المظاهرة منظرا رائعا »

رئيس الشيوخ .. فى البيت

وكانت السيدات قد حصلن على تصريحات لعشرين سيدة بدخول البرلمان ، ليقمن بتوزيع منشورات تتضمن مطالب المرأة فى اللحظة التى تنجح فيها المظاهرة النسائية فى اقتحام البرلمان ...

وجلست الدكتورة درية شفيق تحدث رئيس الشيوخ المريض فى منزله بالتليفون وتحكى له القصة

– يا باشا .. لقد نفدصبرنا ... وبلغت الحماسة بالمجتمعات فى المؤتمر الى حد أنهن قررن القيام بمظاهرة .. وافلت منا الزمام فلم نجد بدا من قيادة المظاهرة الى البرلمان ...

وكان رئيس الشيوخ عند الطرف الآخر يبدى دهشته لجراة المتظاهرات ...

ثم تحدث الى السيدة سيزا نبراوى مؤكدا عطفه على حقوق المرأة ...

نفس الشىء الذى حدث

وخرجت المظاهرة ...

.. وعند البوابة الضخمة ، التى اقتحمت منذ ساعة دوت عاصفة من التصفيق والهتاف عندما تعانقت درية شفيق وسيزا نبراوى ...

وركبت السيدتان سيارة مع السيدة زينب لبيب ... لتوصيلها الى منزلها بعد ان جرحت بسبب عنف البوليس

ودخلت الثلاث الشقة ... وكان ابن السيدة زينب لبيب – وعمره ثمانية شهور – على كتف مربيته ...

واسرعت زينب لبيب تحتضن ابنها ... نفس ما حدث لها عندما كانت طفلة وخرجت والدتها تشترك فى المظاهرة النسائية عام ١٩١٩

وعادت السيدتان الى دار بنت النيل ...

صدى النجاح

وكان هناك اكثر من خمسين من مندوبى ومصورى الصحف ووكالات الانباء ...

وفى نفس [illegible] « بنت [illegible] » اخرجت [illegible] تسأل عددا من رجالات مصر عن رأيهم فى الخطوة الجريئة التى قامت بها السيدات

● قال مكرم عبيد باشا « قلت دائما ولسوف اقول دائما اننى فى صف المرأة المصرية .. ولماذا نعطى الرجل الجاهل حق التصويت ولا نعطيه للمرأة .. ولماذا تصبح المرأة فى الهند سفيرة ووزيرة .. ولا نسمح لها فى مصر بهذا الحق .. ان ما فعلته المرأة اليوم هو الكفاح .. وما انجح الكفاح

● وقال محمد محمود خليل بك : كيف تسألون سؤالا مثل هذا .. ان ما فعلته المرأة شىء طبيعى .. انا موافق الف مرة .. فانا لست انسانا بدائيا . ثم ان الدستور لا يمنع ولا يفرق .. ونحن لم نعد فى عصر تهمل فيه المرأة

وكل ما استطيع ان اقوله هو ان المرأة لم تعد تطيق فانفجرت .. وهكذا يفعل الجائع عندما يمر على مخبز .. انه يحطم الباب ليحصل على رغيف الخبز !

● وقال عطا عفيفى بك : لقد نسى الوفد انه كان اول من شجع تقدم المرأة ايام سعد زغلول .. يوم ان خرجت هدى شعراوى ووراءها عدد من النساء بدون حجاب ..

وهل نسى الوفد ان قاسم امين كان اعز اصدقاء سعد زغلول ..

● ولم يصدق واصف غالى باشا النبأ .. وحملت اسلاك التليفون صوته الهادىء الواهن « مش ممكن .. مش معقول

واذا كانت السيدات قد قمن بعمل خارج القانون ؛ فانا ضدهن ..

اما اذا كانت خطوتهن فى حدود القانون فانا معهن .. معهن الى النهاية

● وقال احمد علوبه باشا : لقد تقدمت بمشروع لمنح المرأة المتعلمة حق التصويت .. وما زال المشروع فى مجلس الشيوخ لم يبت فيه حتى الآن .. وتقدمت بمشروع لتقييد حق الطلاق رفضته لجنة العدل فى الشيوخ ؛ وما زال أيضا معلقا الى هذه اللحظة ..

● وقال النائب جميل سراج الدين وكيل مجلس النواب ان مطلب تقييد الطلاق مطلب عادل ممكن تحقيقه .. اما حق الانتخاب فسوف يتحقق على مر الايام كما حدث لغيره . وعلى المرأة ان تواصل المطالبة بحقوقها على ان تختار الوقت المناسب لتلقى دعوتها النجاح .

ويجب ان تمهد لهذا حتى لا تلقى معارضة شديدة ، وانا متحمس لحقوق كل الطوائف .. فكيف انسى حقوق المرأة !

الذين يساعدون انفسهم

... وسمعت الدكتورة درية شفيق هذه الآراء .. وراحت تضحك من قلبها ، وكتب مراسلو الصحف ووكالات الانباء أن الحركة نجحت ... وبدأت عشرات الاسئلة تنهال عليها من جديد ...

ولمعت لمبات التصوير تسجل فرحة النصر ...

***

وفى صباح اليوم التالى .. فتحت درية شفيق عينيها على خطاب من قرينة سفير الهند فى القاهرة ...

كانت السيدة تعتذر عن حضورها المؤتمر بسبب مرضها وقالت : « كل ما استطيع ان اقوله هو « برافو » !!

ثم ختمت خطابها قائلة :

ALLAH HELPS THOSE WHO HELP THEMSELVES

اى « الله يساعد الذين الذين يساعدون انفسهم »

وركبت الزعيمة سيارتها فى الطريق الى « بنت النيل » لتتابع الحركة ...

وفى شارع فؤاد اوقفت اشارة المرور السيارة . . وتصادف وقوف بعض طالبات المدارس .. فبدأن يصفقن ويهتفن لها

وتذكرت زعيمة تماسيح النيل ماقالته قرينة سفير الهند : « الله يساعد الذين يساعدون انفسهم » ...

عودة الموسيقار الكبير فريد الاطرش من شمال افريقيا



وصل يوم السبت الماضى الى القاهرة الموسيقار الكبير فريد الاطرش تصحبه الفنانة سامية جمال وافراد فرقته الموسيقية عائدين من شمال افريقيا بعد أن قضوا هناك زهاء شهرين فى رحلة فنية موفقة ... وكان فى استقباله عند وصوله لفيف كبير من رجال الصحافة وأهل الفن وقد أفضى الاستاذ الاطرش بتصريحات للصحفيين شكر فيها شعوب شمال افريقيا على حفاوتها به واستقبالها الرائع له.

ويرى فى الصورة الاستاذ فريد الاطرش والفنانة سامية جمال وبعض الذين كانوا فى استقبالهم .





حرم الاستاذ فدرى تشرف على اطعام نجلها مدحت

الجالية المصـ

واشنطن – من مندوب خاص لآخر ساعة :

ان العائلات المصرية هنا معجبة بالحياة فى واشنطن ، وتجد هذه العاصمة الجميلة ، التى يسمونها « باريس الصغيرة » لكثرة حدائقها وشوارعها الفسيحة ممتعة طريفة

وتجد التعرف على الامريكيين والاختلاط بهم سهلا .

وتعجب بمظاهر الحياة : كالرحلات ومشاهدة المناطق الاثرية ، والمحال التجارية الحديثة التى تبيع كل شىء يخطر بالبال .

وبين المصريين والمصريات من اعتاد المطبخ الامريكي ، والوان الطعام التى تقدم فى البيوت الامريكية .

وقد طفت بعدد كبير من بيوت المصريين فى واشنطن ، فلاحظت انها مزودة بجميع الآلات الكهربائية الحديثة .

والبيت المصرى فى واشنطن مزيج من الاثاث والاجهز الحديثة كالراديو والتلفزيون والمكنسة الكهربائية ، والطابع الشرقى الساحر الذى يسيطر على جو البيت ...

ثم الابسطة الشرقية الجميلة والاوانى النحاسية التى تحمل طابع « خان الخليلى »

المصرية الاولى

والسيدة المصرية الاولى فى واشنطن هى حرم سعادة كامل عبد الرحيم بك السفير المصرى

وهى فنانة تهوى الموسيقى والفنون وتحب الزهور

وقد اثنى جميع الامريكيين الذين زاروا دار السفارة على ذوقها الجميل فى ترتيب الاثاث .

وكان كامل عبد الرحيم بك هو الذى قدم السيدة زوجته الى المجتمع الامريكي فى حفلة شاى اقيمت لتكريمهما ووصفها بانها « مثال للمرأة المصرية الحديثة » .



حرم الاستاذ محمود أنور زكي تداعب نجليها

هدى ناصف .. تلعب بعروستها الصغيرة



مدحت فدرى نجل الاستاذ فدرى مدير البعثات فى نيويورك .. لقد تامرك تماما !



رم الاستاذ محمد على ناصف تشترى حاجاتها بنفسها من السوق





ابنة ملحق السفارة تداعب بابا نويل

...صرية فى أمريكا ..

بنيه

الحديثة .
فى واشنطن
والاجهزة
والتلفزيون
ة ، والطابع
الذى يسيطر
.
رقية الجميلة
ة التى تحمل
لى »

الاولى

رية الاولى فى
سعاد كامل
سفير المصرى
وى الموسيقى
زهور
يكيين الذين زاروا
الجميل ... ترتيب

حيم بك ... الذى
المجتمع الامريكى
تكريمهما ووصفها
صرية الحديثة ..

والامريكيون الذين يعرفون السفير والسفيرة يعجبون بشخصيتيهما

تدرس رسومات الموضة

وفى بيت الاستاذ محمد على ناصف الملحق بالسفارة المصرية وجدت السيدة زوجته ، وكريمتها هدى – فى الخامسة ومنى – فى السابعة – وتقضى حرم الاستاذ ناصف وقت الفراغ فى دراسة رسومات « الموضة » وقد بدأتها بالمراسلة مع احدى مدارس مينا بوليس – بولاية منسوتا .

وهى تقوم بشراء ما يلزم البيت بنفسها – شانها شان السيدات الامريكيات ، وتزور « المخازن الكبرى » يوميا لتشاهد السلع الجديدة التى تضاف الى هذه المخازن .

وبيت الاستاذ ناصف يحوى اجهزة المطبخ الحديثة .

وتشكو السيدة زوجته من « التلفزيون » الذى يشغل هدى ومنى دائما ويعوقها عن ترتيب البيت .. !!

موسيقار فى الرابعة .. !

وفى واشنطن موسيقار مصرى صغير لم يتجاوز الرابعة من عمره واسمه « ميدو » ، وهو نجل الاستاذ محمود انور زكى ، الملحق بالسفارة المصرية .

وتقول حرم الاستاذ زكى : ان هواية ميدو هى بيانو صغير يلعب عليه دائما ، ويفضل اللعب أمام الزائرين ، وكثيرا ما يلفت أنظار المارة بمرحه العجيب ..

و « ليبو » اخ آخر هو مصطفى وعمره سنه ، وقد ولد الاثنان فى امريكا

وتهوى هذه الاسرة الموسيقى الكلاسيكية والموسيقى الامريكية الحديثة والرقص .

ومهندس فى الخامسة ...

وبين المصريين مهندس صغير هو مدحت نجل الاستاذ محمد سيد قدرى نائب مدير مكتب البعثات ...

ومدحت فى الخامسة من عمره .. وهو يحب الآلات والادوات الميكانيكية ويبدو انه يستعد ليصبح مهندسا كبيرا .. !

وعاة البقر والمسدسات

ويستطيع مدحت ان يدير المصعد بنفسه ، ويعرف كيف يضع قطعة العملة فى الجهاز الاتوماتيكى ليستمع الى الموسيقى التى تنبعث منه ، ويعرف كيف يطلب اية نمرة فى التليفون ..

ثم انه يتحدث الانجليزية بطلاقة ، ويحب تقليد رعاة البقر بمسدساتهم والمعارك التى تدور بينهم وهذا شيء منتشر بين الاطفال الامريكيين فى هذه السن .

ومن افراد الجالية المصرية فى واشنطن الذين عادوا الى مصر الاستاذ احمد نجيب هاشم مديرمكتب البعثات والسيدة زوجته ولهما ولد فى العاشرة ، وابنة فى الخامسة عشرة

وكان حسن من هواة لعبة البيسبول – اللعبة الاولى فى امريكا – وكرة القدم – على الطريقة الامريكية – وركوب الدراجات



حسن هاشم نجل الملحق الزراعى فى واشنطن فى طريقه الى المدرسة على الطريقة الامريكـ...

محمود انور زكى يعزف على البيانو ..





مدحت قدرى يحاول اصلاح جهاز الراديو بنفسه

حرم الاستاذ محمد على ناصف تساعد ابنتيها فى درس الرسم

...دى هاشم تصب الشاى لوالدتها حرم الاستاذ احمد نجيب هاشم

...ن هدى هاشم بطلة من بطلات الرياضة








ملكة الاناقة الباريسية تصبح حذاءها



ساعة الاهتمام بتسريحات الشعر




ملكتان في شوارع القاهرة

ملكة الأناقة الباريسية ..
والابتسامة من باريس ايضا



٣ ملكات ودكتاتور واحد!

هذا اسبوع الملكات في القاهرة على مايظهر .. لقد وصلت الى عاصمة النيل ثلاث ملكات من ملكات الجمال في العالم الاولى ملكة الجمال في فرنسا .. والثانية ملكة الاناقة الباريسية .. والثالثة ملكة الجمال في الدانيمارك

ملكات فى الشوارع !

وكانت الايام الاولى للملكتين القادمتين من فرنسا ـ ملكة الجمال وملكة الاناقة الباريسية ـ فى القاهرة اياما عصبية، فلقدكان موسم السياحة على اشده . . وكل الغرف فى الفنادق الكبرى مشغولة ولا ينتظر ان تخلو عن قريب لدرجة أن فندق سميراميس اعلن ان كل ركن فيه قد حجز حتى شهر يونيو القادم !

واخيرا استقرت الملكتان فى ميناهاوس بعدان وجدتاحجرتين صغيرتين . .

ولم يكد يمضى عليهما يوم واحد مستقر حتى طرقت ادارة الفندق باب غرفتيهما لتقول لهما ان عليهما أن تبحثا من الغد عن فندق آخر ، ذلك لان حجرات الفندق عليها ان تستعد لاستقبال اعضاء مؤتمر القطن الدولى

وخرجت الملكتان الى الشوارع تبحثان عن فندق جديد

عرش الجمال !

وملكة الجمال فى فرنسا ـ كلود رينو ـ عمرها ١٩ سنة، وقد اختيرت ملكة للجمال فى فرنسا خلال مسابقة دولية رسمية تقدمت لها مرشحة من كل مدينة او قرية فى فرنسا ، واستقر راى الحكام عليها هى كلود رينو ، القادمة من مدينة « جوان لى بنس » على الشاطىء الجنوبى الجميل لفرنسا . .

وكانت كلود ـ ذات القوام الجميل والشعر الاشقر الداكن والعيون الخضر ـ تستعد لتعمل سكرتيرة ولكن عرش الجمال خطفها ليرجوها ان تستقر عليه

اما ملكة الاناقة الباريسية ـ كوليت جورج ـ فعمرها ٢٢ سنة فقد اختيرت ملكة للاناقة الباريسية فى مسابقة دولية رسمية اخرى تقدمت لها انيقات باريس وكان الحكام من خبراء الجمال والاناقة فى عاصمة الجمال والاناقة

وكانت كوليت ـ ذات الشعر الكستنائى والعيون التى يتقلب لونها بين الاخضر والازرق العميق ـ تعمل نموذجا لفتيات الغلاف فى صحف فرنساوتدرس فى المعهد الدراماتيكى لتصبح ممثلة كبيرة

الملكة تريد أن تنام !

ولقد اشتركت الملكات الثلاث ـ بالاضافة الى ملكة الدانيمارك فى كل الحفلات التى سطعت عليها اضواء القاهرة هذا الاسبوع

ولما ذهبت ، آخر ساعة ، ذات صباح تطرق ابواب حجرات الملكات الثلاث ..



ملكة الجمال فى فرنسا تشترى من الشارع !



دكتاتور التجميل يصدر احكامه



ملكة جمال فرنسا تطل على شارع سليمان باشا



فى القاهرة كل الأشياء الجميلة .. كما فى باريس

كانت الملكتان القادمتان من باريس على استعدادا ، اما ملكة الدانيمارك فقد قالت من تحت الاغطية :

– ماذا هناك ! ... ابدا لن اقوم اننى لم ادخل فراشى الا منذ ساعة واحدة !

وكانت الساعة التاسعة صباحا فى ذلك الوقت

وخرجت آخر ساعة الى شوارع العاصمة مع الملكتين القادمتين من باريس تجوس بصحبتهما الشوارع التى تضج بالحياة .

أسطورة مصر !

ان الملكات متعبات من حياة الليل فى القاهرة .. ولكن حياة النهار ممتعة فى اشعة الشمس الغامرة الدافئة الحارة

ان الملكات يقلن انك تجد فى شوارع القاهرة كل الاشياء الجميلة الصغيرة التى تجدها فى شوارع باريس

اما الاهرام فهى جمال ليس له نظير واما ابو الهول فهو سر مثير

واما الموسكى فهو اسطورة متعطرة .

واما رمال الصحراء ، اما خان الخليلى ، واما الصور الحية فى الشوارع .. واما الاناقة والجمال والعطر فى محال الشاى بعد الظهر . . .

اما هذا كله ..

فان الملكات يذكرنه ويتنهدن على سحر القاهرة

الدكتاتور !

ثم تتوقف الملكات عن الطواف فى الشوارع عند الظهر

لقد جاء الوقت الذى يتعين فيه عليهن ان يقفن امام الدكتاتور الذى يصحبهن فى رحلتهن

والدكتاتور هو « فرناند اوبرى » خبير الجمال العالمى المشهور

انه الرجل الذى يحدد كل عام كيف يجب ان تبدو عيون السيدات وكيف يجب ان تبدو شفاههن ، وكيف يجب ان يكون الشعر ونظام ترتيبه

« واوبرى » دكتاتور مطاع فى فرنسا ، والعالم كله يطيع فرنسا فى شئون الاناقة والرشاقة ، ومن هنا يتحكم « اوبرى » فى العالم كما يتحكم فى ملكات الجمال الثلاث اللائى يزرن القاهرة هذا الاسبوع فى صحبته

قضية طلاق!

قصة العدد: للكاتب الفرنسي جي دي موباسان

نهض محامي مدام «شاسيل» واستهل مرافعته قائلا ..

سيدى الرئيس – سادتي القضاة :

ان القضية التى اتشرف بالمرافعة فيها اليوم امام حضراتكم تتعلق بالطب اكثر منها بالقانون وتكون حالة تختص بعلم الامراض اكثر منها بالقضاء العادى ..

ان الوقائع تبدو فى منتهى البساطة لأول وهلة ..

شاب ثرى مثقف ، ذو روح نبيلة وقلب طيب كريم يقع فى حب فتاة جميلة .. بل اكثر من جميلة .. أنها فاتنة . لطيفة . رقيقة العواطف. كريمة الخلق . ويتزوجها . ويسعد الزوجان سعادة تامة كاملة .. فقد أحاط الزوج زوجته بكل عطف ورعاية

ولكن هذه السعادة لم تدم سوى وقت قصير .. فقد انقلب الزوج فجأة انقلابا تاما غريبا . واستحال عطفه على زوجته ورعايته لها اهمالا وقسوة .. وحبه إياها نفورا وكراهية .. الى ان وصل به الامر الى الاعتداء عليها بالضرب دون اى سبب بل حتى دون ان يزعم وجود هذا السبب .

ولن احاول ايها السادة أن ارسم لكم صورة لسلوكه الغريب المستهجن .. ذلك السلوك الذى لم يستطع احد منا ادراكه ..

كما اني لن احاول ان ارسم لكم صورة لذلك الجحيم الفظيع الذى كان يعيش فيه هذان الزوجان ولا الالم القاسي المرير الذى كانت تقاسيه هذه الزوجة الشابة التعسة ..

لن احاول شيئا من هذا اذ انه يكفيني لاقناعكم ان اتلو على حضراتكم بعض فقرات من يوميات كان يدونها هذا الرجل يوما بيوم .. هذا الزوج المجنون .. اذ اننا فى الواقع امام رجل قد فقد عقله وحواسه ..

وقد يزيد فى غرابة هذه القضية انها تذكرنا من عدة نواح بجنون ذلك الملك التعس الذى توفى اخيرا .. ملك بافاريا .. ذلك الملك الذى كان يحكم بلاده حكما افلاطونيا .. واسمحوا لى ان أطلق على هذه الحالات اسم « الجنون الشعرى »

وحضراتكم لاشك تذكرون ما روى عن هذا الملك الغريب الاطوار ..

فقد شيد فى وسط اجمل حدائق بلاده قصورا فخمة خيالية . ولم يكتف بجمال الطبيعة الحقيقى الذي كان يحيط بهذه القصور الرائعة بل خلق حولها مناظر اخرى صناعية خلابة كما يصنعون فى المسارح ولكن على نطاق اوسع وابدع . فخلق آفاقا غريبة ومناظر رائعة تتغير وفق رغباته ونزواته .. غابات رسمت بايدى امهر الرسامين .. واشجارا صنعت اوراقها من الماس والذهب .. وجبالا كسيت بالثلوج وكأنها جبال الالب .. وصحارى جرداء .. وصحارى من الرمل احرقته أشعة الشمس ..

ولم يكتف بنور القمر الطبيعي ليعكس اشعته على البحيرات الصناعية التى امر بانشائها بل نثر المصابيح الكهربائية في كل مكان فكانت تغمر البحيرات بضوء كأنه ضوء النهار ...

وملأ البحيرات بعدد كبير من البجع تسبح حول الزوارق المزينة الجميلة التى تنساب فوق مياهها ..

واخيرا كانت هناك فرقة موسيقية مكونة من أمهر الموسيقيين تعزف أعذب الالحان المشجية فتزيد فى نشوة ذلك الملك الشاب المجنون ...

كان هذا الملك عفيفا طاهرا . لم يحب قط سوى حلم. حلمه هو .. حلمه المقدس

وفي احدى الليالى اصطحب معه فى زورقه فتاة فاتنة ... وكانت مغنية وفنانة معروفة . وطلب اليها ان تغنى .

وغنت الفتاة .. كانت قد ثملت من روعة المناظر السحرية التى كانت تحيط بها من كل جانب ، وانتشت من نسمات الهواء العليل وعبير الزهور الذى كان يملأ الجو .. وأثر فيها ذهول الملك الشاب الجميل ونظراته الساحرة التائهة ..

غنت الفتاة كما تغنى كل فتاة استبد بها الحب والرغبة. وعندما انتهت من غنائها القت بنفسها وهى ترتعش على صدر الملك تحاول الوصول الى شفتيه ..

ولكنه دفعها بعيدا عنه .. ثم اخذها بين ذراعيه والقى بها فى الماء وامسك بمجدافى الزورق وعاد به الى الشاطىء دون ان يلتفت الى الوراء او يهتم بمصير الفتاة ..

وها نحن الآن يا حضرات القضاة نجد شبيها لذلك الملك المعتوه فى شخص زوج موكلتى

واسمحوا لى الآن ان اتلو على حضراتكم بعض فقرات من يومياته التى عثرنا عليها لحسن الحظ مخبأة فى درج مكتبه

***

« كل شىء حزين وقبيح .. وكل شىء ممل وكريه .. انى احلم بعالم اجمل من عالمنا هذا وانبل واكثر تنوعا وتغييرا .. ان خيال الههم يكون سقيما اذا كان هذا الاله موجودا او اذا لم يخلق اشياء اخرى فى عالم آخر

دائما هذه الغابات .. غابات صغيرة متشابهة .. وسهول نرى مثلها فى كل مكان .. كل شىء متشابه وممل ..

والانسان ..! الانسان ..؟ انه حيوان كريه .. شنيع .. شرير .. ممقوت ..

يجب ان نحب .. نحب بجنون دون ان نرى ما نحب اذ اننا عندما نرى ما نحب نستطيع ان ندرك وان نفهم .. واذا فهمنا لا نستطيع ان نحب بل نكره ونمقت ..

يجب ان نحب وان نثمل منها كما نسكر من الخمر حتى لا نعود ندرى ماذا نشرب .. ويجب ان نشرب وان نستمر فى الشرب ليلا ونهارا دون توقف او راحة ..

اعتقد انى وجدتها .. يوجد شىء فى كل جزء من جسمها .. شىء كامل يبدو انه ليس من هذا العالم .. انه يعطى اجنحة لحلمى ..

آه من حلمى .. انه يظهر لى الاشياء والكائنات على غير حقيقتها ..!

انها شقراء .. شقراء برقة .. ولشعرها تموجات دقيقة لا اقدر على وصفها .. وعيونها زرقاء .. ان العيون الزرقاء وحدها هى التى تستطيع اجتذاب روحى .. ان المرأة كلها .. المرأة التى تقيم فى اعماق قلبى تظهر لى فى العين ولا شىء سوى العين ..

هل هذا غريب ..؟ ان الكون كله يقيم فى العين اذ انها تراه وتعكسه .. انها تحوى العالم وما فيه .. الكائنات والغابات والبحار والانسان والحيوان وغروب الشمس والنجوم والفنون وكل شىء .. كل شىء. انها تبصر وتحمل وتختزن كل شىء ..

وفى العين شىء اكثر من هذا .. فيها الروح .. فيها الانسان الذى يفكر .. الانسان الذى يحب . ويضحك . ويتالم.

انظروا الى عيون المرأة الزرقاء تلك العيون العميقة كالبحر .. المتقلبة كالجو .. العيون العذبة .. عذبة كالنسيم .. عذبة كالموسيقى .. عذبة كالقبل .. وشفافة .. ونقية حتى انك تستطيع ان ترى ما تخفيه .. انك ترى الروح .. الروح الزرقاء التى تلونها وتحييها وتقدسها ..

... نعم ! ان للروح لون النظر .. ان الروح الزرقاء هى وحدها التى تحمل حلما فيها . لقد استمدت لونها من الامواج والفضاء ..

العين ..! فكروا فيها قليلا .: انها تأخذ الحياة الظاهرة لتغذى بها الفكر .. انها تأخذ العالم واللون والحركة والكتب والصور وكل شيء جميل .. وكل شيء قبيح وتصنع منها أفكارا وآراء. وعندما تنظر العين الينا نشعر بسعادة ليست من هذا العالم. انها تجعلنا نشعر بما سنجهله دائما . . تجعلنا ندرك ان الحقائق التى تتكون منها احلامنا ليست سوى قاذورات كريهة..

انى احبها ايضا لشبيتها ...

لقد قال الشاعر : « عندما يمشى العصفور نشعر ان له اجنحه .. »

وعندما تسير تحس انها من جنس يختلف عن جنس النساء العاديات .. جنس اخف واقدس ..

سأتزوجها غدا .. انى خائف .. خائف من أشياء كثيرة ...

يجول حيوانان فى الغابات .. ذئبان أو كلبان او ثعلبان .. ثم يلتقيان .. ان احدهما ذكر والآخر انثى .. ويتزوجان

انهما يتصلان بسبب غريزة حيوانية تدفعهما الى المحافظة على جنسهما ونوعهما. ذلك الجنس الذى يحتفظان بجميع مظاهره .. الشكل والقوام والشعر والحركات والعادات ..

وكل الحيوانات تعمل هذا دون ان تدرى لماذا ..!

ونحن ايضا . . . . .

.. هذا ما فعلته عند ما تزوجتها .. فقد اطعت ذلك الاندفاع السخيف الذى يرمى بنا نحو الانثى ...

انها زوجتى .. ولقد كانت حلمى الذى كنت اعتقد باستحالة تحقيقه وقد ابتدا يتحقق عندما كنت لا ازال اشتهيها روحيا ..

ولكنها لم تعد كذلك منذ اللحظة التى ضممتها فيها الى صدرى .. بل اصبحت ذلك الكائن الذى استعانت به الطبيعة لتخدع آمالى واحلامى ..

ولكن هل تمكنت الطبيعة حقا من خداعى ؟. كلا .. ومع ذلك فقد تعبت منها .. تعبت من عدم استطاعتى لمسها بيدى او شفتى دون ان اشعر بتقزز واشمئزاز متناهيين .. وقد لا تكون كراهيتى منصبة عليها هى ولكنها كراهية اعظم من هذا واكثر بغضا .. انها كراهية الاقتراب والاتصال بها .. هذا الاتصال القذر الذى تنظر اليه المخلوقات النقية كعمل مخز حقير يجب اخفاؤه وعدم التحدث عنه الا همسا وحمرة الخجل تصبغ وجوهها ..

لم اعد أطيق ان ارى زوجتى تقترب منى .. تدعونى بابتسامة او بنظرة او تمد ذراعيها نحوى .. انى لا اطيق هذا ..

كنت اعتقد فيما مضى ان قبلتها سترفعنى الى السماء .. ومرضت فى احد الايام واصيبت بحمى عابرة .. وجلست على السرير بقربها .. وشعرت بانفاسها المحمومة تنبعث منها رائحة النتن البشرى .. واصبت بدوار وكدت افقد وعيى من الاشمئزاز والانقباض

آه من الجسد .! انه سباخ فاتن حى .. انه تعفن متحرك . يفكر ويتكلم وينظر ويبتسم .. انه جميل ومغر . . ولكنه خادع كالروح ...

لماذا لا نجد تلك الرائحة الجميلة النقية الا فى الزهور .؟ تلك الزهور الكبيرة البهجة او الشاحبة .. انى كلما وقع نظرى عليها يرتعش قلبى وتضطرب عيونى ..

انها جميلة .. جميلة فى تكوينها الدقيق المتنوع الاشكال والالوان .. وهى شهوانية ايضا متفتحة للاغراء !. وهى ايضا لها شفاه .. شفاه دسمة رائعة نثر عليها مسحوق من بذار الحياة التى تخلق فى كل واحدة منها عطرا مختلفا ..

... ليس فى هذا العالم شيء يتوالد دون دنس سوى الازهار ، انها وحدها تتناسل دون ان تدنس جنسها النقى فتنثر حولها البخور الالهى الذى ينبعث من حبها وملاطفاتها واتصالها .. ذلك البخور المعطر .. خلاصة اجسامها الفاتنة التى تجمع السحر والجاذبية المسكرة التى نجدها فى مختلف الروائح

(مختارات من اليوميات كتبت بعد ستة أشهر)

... انى أحب الزهور .. احبها ليس كما يحب الناس الزهور .. احبها كما يحب الناس المخلوقات البشرية الفاتنة ..

انى اقضى ايامى وليالى فى تلك الامكنة التى احطتها بالزجاج حيث اخفى زهورى كما يخفى الناس نساءهم فى الحريم .

ان احدا غيرى لا يدرك مدى العزوبة والوله والنشوة الشهوانية المرتعشة التى استمدها من هذه الزهور ... وتلك القبلات الملتهبة التى اطبعها على جسدها الوردى ... او الاحمر القانى .. او جسدها الابيض الذى اختلف لونه الرقيق النقى عن بقية الزهور باعجوبة.

ان شخصا آخر غيرى لا يستطيع ان يقترب من هذه الزهور سوى ذلك الشخص الامين الذى يعتنى بها تحت مراقبتى ..

انى اتسلل الى هذه الاماكن كما يتسلل الناس خلسة الى مكان لهو وملذات ..

وامر فى الرواق الاعلى المصنوع من الزجاج بين صفين من الزهور الطويلة التى تكون قد بدات تتفتح .. وهذه اول قبلة ترسلها لى ..

ان هذه الزهور ليست محظياتى .. فهى ليست سوى جوار تحرس الطريق الذى اجتازه للوصول الى غرامى الكبير

وهى تحيينى اثناء اجتيازى الطريق ... تحيينى بالوانها البهيجة المختلفة وبالنسمات العذبة المعطرة التى تنبعث منها ...

وعندما يقع نظرى عليها ينتفض قلبى وتلتهب عيناى .. ان دمى يفور فى عروقى وتهتاج روحى وترتعش يداى من شدة رغبتى فى لمسها ..

ولكنى اقاوم شهوتى وامر بينها .. حتى اصل الى ثلاثة ابواب مقفلة فى نهاية الممر .. وانا استطيع ان اختار الحريم الذى اريده اذ انه يوجد عندى ثلاث منها ..

ولكنى الج عادة الباب المؤدى الى « حريم » زهرة الاوركيد. انها نشوتى المفضلة ..وحجرتها واطئة خانقة وجوها حار رطب يبلل البشرة ويسبب ضيقا فى التنفس وارتعاشا فى يدى ..

ان هذه «الفتيات» الغريبة تاتى من بلاد المستنقعات الحارة المؤذية . انها جذابة ساحرة كبنات البحر .. قاتلة كالسم الزعاف .. غريبة الاطوار بشكل مغر .. انها مخيفة ومهلكة .

ان بعضها يشبه الفراشة . باجنحتها الكبيرة وارجلها الدقيقة .. وعيونها .. نعم ان لها عيونا ايضا .. وهى تنظر الى وترانى .. ان هذه المخلوقات حقا عظيمة وخارقة للطبيعة.. انها حوريات .. بنات الارض المقدسة والهواء غير الملموس والنور الدافىء . اصل الكون ..

انى احبها ..

ان حافة كأسها متموجة واكثر شحوبا من جيدها حيث يختفى التويج ... ذلك الفم الغريب الجذاب .. ان اللسان ليشعر بحلاوة عذبة وهو يمسه .. انه يظهر ويختفى فى آن واحد اعضاء هذه المخلوقات الصغيرة. هذه الاعضاء الدقيقة الفاتنة المعطرة .. والتى لا تتكلم .

انى اشعر احيانا نحوها بغرام وعشق يدومان ما بقيت حية .. بضعة ايام او بضع ليال .. وبعد ذلك تنتزع من مكانها وتخبأ فى مقصورة صغيرة صنعت من الزجاج حيث يسيل مجرى ماء فوق عشب اخضر استحضر خصيصا من احدى المناطق الحارة فى جزائر الباسيفيكى العظيم ...

وامكث بالقرب منها متحرقا محموما معذبا شاعرا بموتها القريب ...

وبينما انظر اليها وهى تذبل امتلكها .. واستنشق واشرب واقطف حياتها القصيرة بملاطفات لا استطيع وصفها ..

***

وهنا توقف محامى مدام « شاسيل » عن القراءة ثم تابع مرافعته قائلا :.

« ان الحياء والادب ايها السادة يمنعاننى من الاسترسال فى قراءة اعترافات هذا المجنون المخزية ..

انى اعتقد ان الفقرات التى تلوتها على حضراتكم تكفى للحكم على هذه الحالة المرضية الجنونية .. وهذه الحالة ليست نادرة الوقوع فى ايامنا هذه المليئة بالجنون والتدهور الخلقى.

وانا مؤمن ايضا ان لموكلتى الحق ـ اكثر من اية زوجة اخرى فى طلب الطلاق فى هذه الظروف الغريبة التى يضعها فيها شرود حواس زوجها ومشاعره ..

النمسا .. قصر أنيق يملكه شحاذ!

بقلم ماريان اللوزي

عام ١٩١٨ حولت معاهدة فرساي النمسا من سيد جليل الى عبد ذليل

واستحالت الامبراطورية التي كانت تضم دولتين الى مدينة واحدة وبضعة احياء تحيط بها .. اصبحت امبراطورية النمسا والمجر دولة صغيرة هي فينا وعواصمها

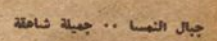
وشقيت النمسا منذ ذلك اليوم فقد تكدس فى فينا وحدها اكثر من مليونين لا يجدون عملا ولا طعاما

وكانت الكارثة الثانية عندما ضم هتلر النمسا الى الريخ الالمانى فقد لقى النمساويون من هتلر اسوا مما عانوه من الحلفاء .. حتى كانت الحرب العالمية الثانية وهزم هتلر فلقى النمسويون ما يلقاه تابع السيد المنهزم من هوان ..

احتل الامريكيون والانجليز منطقة البحيرات واحتل الفرنسيون منطقة التيرول ... ورابط الروس على ابواب فينا وتغلغلوا فى المدينة العظيمة التى شهدت مجد الامبراطورية فى عهد فرانسوا جوزيف ورقصت الليالى على انغام فالس شتراوس .. وكانت ذات يوم عاصمة الدنيا .. دنيا الجمال والخيال



الملابس الوطنية النمساوية التى يرتديها الفلاحون والعمال



جبال النمسا .. جميلة شاهقة

هذه هى النمسا حتى اليوم .. قصر جميل بيع فى مزاد الاقدار فرسي عطاؤه على سياح الدنيا وعشاق الرحلة .. وكتب على سيده ان يرتدى ثياب الخدم ليقدم الطعام فى الاطباق الذهبية التى كان ياكل فيها يوما . . . يقدمه لكل انسان . . اما هو فياكل الفضلات !!

وتعال نجل معا فى ابهاء القصر الذليل الجميل ..

تعال ندخل النمسا من اقصى الجنوب . . نعبر الحدود الايطالية ونمضى نحو جناح القصر الذى يشرف على ايطاليا

هذه هى منطقة البحيرات النمساوية مصيف عشاق البحر والحمامات ..

وهذه احدى بحيرات النمسا ، بحيرة فرتر وقد تنثرت على ساحلها المدن الصغيرة الانيقة ببيوتها الجميلة

فى هذا الجناح من القصر نثرت الطبيعة جمالا لو وزع على قارة لكفاها كلها وزاد على حاجتها ، مدت على السواحل شاطئا سهلا واحاطته بسلسلة من الجبال لاتغرب عنها النضارة تنتشر على سفوحها اشجار الفاكهة

وسط هذا الاطار الجميل تقوم البحيرة الصافية الواسعة ميدانا لرياضة البحر ..

● شعب الموسيقى الراقص

فاذا ما عبرت هذا الجناح فى الممر الجبلى الوعر بطرقه الممهدة كانها بساط وسط اشواك فانك ستجد نفسك فى جناح القصر الثانى . . منطقة التيرول النمساوى بجمالها القاسى الوعر جمال لا يصفه قلم ولا تصوره عدسة ولا تنقله لوحة رسام .. لقد صنعه الله اعجازا لا يعبر عنه .. الا مرآة ..

هنا يجد عشاق العزلة ورياضة الجبل بغيتهم وفى خدمتهم دائما .. صاحب القصر الذى جار عليه الزمان ..

ان اغانى التيرول نداء الغابة ، انغامها كمعالم الطريق فى فيافى الجبل .. كلها ترجيع كانه الصدى يهدى الضال فى الجبل الوعر .. لا تكاد تسمعها حتى تذكر شدو الكروان وهو يهدى السرب الى حيث يقيم ..

ان اهل التيرول يعيشون على الموسيقى والرقص والمهرجانات . وهم يشابهون فى كثير من عاداتهم وملابسهم واخلاقهم جيرانهم السويسريين ، والزى التيرولى يلبسه السادة والفقراء على حد سواء وهو يتالف من بنطلون قصير من الجلد له جيوب واسعة وجاكتة من الصوف للرجال ، اما السيدات فيرتدين قميصا من الصوف ذا حرملة قصيرة وتحته ثوب ضيق ..

ويحافظ سكان الجبل على التقاليد النمساوية القديمة فهم يستقبلون الشتاء ويودعونه بسلسلة من المهرجانات والحفلات يرتدون خلالها الملابس التنكرية ، وتعود هذه الحفلات بتاريخها الى الماضى القديم وبعضها يرجع الى ماقبل دخول المسيحية لهذه البلاد .... وبعضها يمثل صدى حروب صلاح الدين مع الصليبيين فى اجيال العنصر الجرمانى الماضية ...

ولكل قرية فى التيرول فرقتها الموسيقية التى تعزف للجماهير

ايام الآحاد بمصاحبة الغناء واذا اردت تشبيها صادقا لاغانى التيرول « اليودل » فهو نغم الزغاريد التى نسمعها فى الافراح المصرية الشعبية .

● **برغم مشروع مارشال**

واذا تركت التيرول بعد ذلك ودخلت الى قلب النمسا فانك تجد ناحية القصر الثالثة ،منطقة الاحتلال الامريكى التى تتوسطها مدينة سالزبورج .

ومدينة سالزبورج كانت على مر بضعة قرون مركزا دينيا ويحكمها اساقفة الكنيسة ولعل ذلك هو السر فى فترة الكنائس بها والطابع الدينى الذى تلمسه فيها.

لقد غيرت اقامة الامريكيين فى هذه المنطقة كثيرا من هذا الطابع .. ولا يعنى ذلك ان اهالى سالزبورج راضين عن الاحتلال الامريكى .. انهم غاضبون على الامريكيين ساخطون عليهم برغم كل ما يأتى مشروع مارشال به من فوائد ..

ومرجع هذا السخط هو ماجبل عليه سكان سالزبورج من صرامه وتعال واعتزاز بكبريائهم وتقاليدهم ... وقد ادى الاحتلال الامريكى الى ان تصطدم هذه الكبرياء وذلك التعالى كثيرا بالخلق الامريكى الذى يشوبه الى حدما شىء من الاستهتار وعدم المبالاة وخصوصا من طبقات الجنود التى كثيرا ماتشرب الى حد السكر فتندفع فى اللهو والمرح بصورة لاترضى خلق اهالى سالزبورج الجاد المتغطرس ..ولايدرك الامريكيون للاسف الشديد ان سخاءهم وما يجلبونه من مواد غذائية وكماليات تملأ اسواق سالزبورج وتكفى حاجة اهلها ، لاتكفى لكى تبرر حماقات الجنود الامريكيين او مايعتقده اهل المدينة حماقة وطيشا ...

والى جوار سالزبورج تقابلنا « بادجشتاين » مدينة الاستشفاء المشهورة والتى يتردد عليها كثير من المصريين .. ان شهرة بادجشتاين تقوم على انها تعيد الشباب للشيوخ .. واذا لم يكن ذلك مؤكدا فمن المؤكد ان بادجشتاين من اجمل بلاد العالم بجوها ومناظرها الطبيعية الخلابة .

● **فيينا المرحة .. برغم كل شىء**

ودعنا نقترب بعد ذلك من فيينا .. انك تحس كلما اقتربت من المدينة العظيمة ان الجو يتغير .. انه يثقل وتسوده الكآبة شيئا فشيئا .. انك تبدا تسمع وانت فى القطار الزاحف داخل منطقة الاحتلال الروسى حديث الجوع ونقص الاغذية من افواه قلقة تتحدث فى مرارة .. ان الابتسامة النمساوية الجميلة التى تألفها اينما سرت فى انحاء النمسا تتبدل .. الى نظرة تعبة وجبين مرهق .. حتى محطات السكك الحديدية حيث يقف القطار يتغشاها السكون والوحدة وكانما هى معالم طريق مهجور .

ويقف القطار فجاة عند حدود المدينة العظيمة فاذا مانظرت من النافذة وجدت صفا طويلا من الجنود الروس المدججين بالسلاح يملأون رصيف المحطة .. آننا هنا عند مدخل النمسا وهذه هى قوات الاحتلال الروسى

وتمر فترة ثقيلة على النفس يفحص فيها الروس اوراق الركاب بدقة وعنايه ، ولا انسى النظرات الحادة التى تبادلها الجنود عندما رأوا جواز السفر المصرى الذى احمله .. ولا اعرف الى الان ماذا تعنى هذه النظرة ..

وتدخل بعد ذلك فيينا .. فيينا العظيمة التى اقترن اسمها فى التاريخ الحديث بالفخامة والمرح ...

ان فيينا تمثل كل النمسا فى حالتها الراهنة . فهى مقسمة الى اربعة اقسام تمثل مناطق النفوذ والاحتلال عدا قسم خامس يعد منطقة دولية .. ويحافظ على النظام فى المدينة كلها بوليس دولى يمثل دول الاحتلال الاربع ..

ومن المناظر المالوفة التى تراها فى فيينا .. منظر سيارات الجيب التى تذرع الشوارع وفى كل منها اربعة جنود كل منهم من دولة من دول الاحتلال .. وكثيرا ما يكون الواحد منهم لا يدرك غير لغته ولذلك فهم لا يتكلمون بغير الاشارات والايماءات ...

وتستطيع ان تميز الجندى الروسى اذا ما لقيته فى الطريق عن جنود دول الاحتلال الاخرى .. انه يمضى فى طريقه فى صرامة وجد دون ان يتحدث الى احد وهو قلما يختلط بالاهلين .. ولا تحس به الا اذا حاولت اثارته .. واذا اردت اثارته فما عليك الا ان ترفع آلة التصوير وتحاول التقاط صورة له ...

ويتجنب اهالى مدينة فيينا جنود الاحتلال الروس ما امكن .. بل انهم يتجنبون الذهاب الى مركز احتلالهم الواقع على ضفاف الدانوب .. ويروون الاعاجيب عن حوادث الاختفاء التى تحدث فى تلك المنطقة ... واول شىء يحذرك منه اهل فيينا ان تذهب بسيارتك الى هذه المنطقة ...

ان فيينا الان تحاول ان تفيق مما الم بها من كوارث وتستعيد بهجتها شيئا فشيئا .. ولقد شرع اهلها يصلحون الكاتدرائية العظيمة .. كنيسة سانت اتين البالغة الروعة والعظمة .. وشرعوا يستعيدون تقاليدهم فى الاحتفال بمواسم العام المختلفة احتفالات شعبية رائعة تسودها الموسيقى والبهجة ....

وبرغم كل ذلك .. وبرغم مظاهر المرح واللهو التى تجدها فى بعض احياء فيينا النائية كحى « جرنزنج » مثلا .. فانك تستطيع ان تحكم بان فيينا المرحة .. لم تعد تبتسم كما كانت قبلا ، بقلب صاف يملؤه السرور ..

لقد وجد كارول ريد منتج فيلم «الرجل الثالث» فى احدى حانات هذا الحى انطون كاراس لاعب الجيتار الذى وضع اللحن الرائع الفياض بالحزن واللوعة والمرارة ، الذى سمعناه فى هذا الفيلم والذى نسمعه كثيرا الان .. لقد كان انطون كاراس يعيش على الكفاف ويتكسب من العزف للسكارى ..

ولكنه بفضل هذا اللحن يملك الآن بيتا انيقا فى سالزبورج ويتقاضى عن كل حفلة موسيقية يحييها مئات الجنيهات ...

انك لا تعدم كما ترى فى ابهاء القصر الجميل قصة مشرقة كقصة هذا العازف .

مارسيان اللوزى



البوليس الحربى الدولى يجول فى شوارع فيينا



يعبد النمساويون الموسيقى والرقص .. الأطفال منهم والرجال

كتب في سطور

الجامعة العربية التي لا تجتمع.. وأسعار الكويت!

« ان التاريخ نوع من القصص .. وفى كل القصص عظة واعتبار ولكن وجود عامل النيران .. وعامل الارض .. والعامل البشرى فى احاديث التاريخ الحربى هى التى تجعل العظة هنا تتحول الى دروس يمكن الانتفاع منها عند العودة من جديد لتطبيقها فى ذات الاسلوب وفى ظروف مماثلة .. »

وعامل النيران وعامل الأرض اللذين يشير اليهما القائمقام اركان حرب عبد الحميد احمد نعمت فى تقديمه للترجمة التى وضعها لكتاب اللورد مونتجومرى « من نورماندى الى البلطيق » .. عامل النيران وعامل الأرض هذان هما أبرز شخصيات كل ماساة حربية وقعت حتى اليوم على مسرح التاريخ

وهذا الكتاب يشرح خطوات الحرب العالمية الثانية منذ نقطة التحول فى هذه الحرب، اى منذ اللحظة التى انقلب فيها الحلفاء من الدفاع الى الهجوم

ويشرح اللورد مونتجومرى فى هذا الكتاب كيف اعد مشروع غزو اوروبا وكيف عدل ثم كيف نفذ ، فاذا اردت ان تعرف بالتفصيل تلك الخطوات فان الكتاب يسير بك فى بطء ، بل ويشرح لك فى لغة سهلة تلك الخطوات ، ولست فى حاجة بعد ذلك الى ثقافة عسكرية لتفهم ما يقول ..

ان الحرب كما تبدو من هذا الكتاب ، ومن كتب الحرب كلها ، فن يقوم على الاحصاء ، وفرض الفروض ، وتقدير الاحتمالات .. حتى ليبدو لك ان كل ما يحتاج اليه انسان لكى ينتصر هو ان يكون صادق التقدير ، بعيد النظر ..

ومع ذلك فالحرب دائما ،كما قال رسول الله ، خدعة .. وان كتب التاريخ العسكرى لن تنفع فى كسب حرب قدر ما تنفع الحيلة الجديدة والمفاجاة ... المفاجاة التى هى ضد التكرار .. ففى الظروف المماثلة ..لابد ان تكون هناك دائما .. خطة غير مماثلة لما سبق ان اتبع ..

ان احسن ما فى الموضوع هو قول مقدم الكتاب ، ان التاريخ الحربى نوع من القصص ..كل مهمتها ان توسع خيال من يؤلفون قصصا جديدة اى حروبا جديدة ...

● ثلاثة فى كتاب

ثلاثة من الصحفيين هم الاساتذة كامل مروه وسعيد سربيه ورشاد بربير قاموا برحلة كوفد صحفى لبنانى الى العراق والكويت ثم جمعوا ملاحظاتهم وخواطرهم وسجلوها فى كتاب اسموه « ستة فى طيارة » والثلاثة الباقون ليسوا من لبنان وانما من سوريا .. وقد طاف هؤلاء بدمشق وبغداد وكربلاء والنجف والبصرة والكويت وكركوك ثم عادوا الى بيروت ..

وفى هذا الكتاب وصف لهذه البلاد ، وفيه أيضا ملاحظات لا تخلو من طرافة ، وآراء لا تخلو من جراة

اسمع هذا الراى مثلا ، فى حالة البلاد العربية الآن الذى يقوله الاستاذ كامل مروه :

« اننا نعيش فى عهد « الاستقلالات » وعهد الجامعة العربية التى لا تجمع ، والدول العربية التى تقف « عربيتها » عند الاسم »

واسمع هذا الراى له ايضا

« هكذا اصبحت الصحراء حلقة اتصال بين الاقطار العربية غلبتها مدنية القرن العشرين ، ولكن لحساب الشركات الاجنبية حتى الآن »

ومن المؤسف ان ذلك حق .. فشبكة المواصلات الجوية بين البلاد العربية كلها شبكة أجنبية تستطيع اذا وقفت ان توقف هذا الاتصال ..

ومن الملاحظات القيمة عن العراق قول نفس الكاتب « ان العراق يبذل الملايين على نشر العلم ومكافحة الفقر ولكن هذه الجهود لن تثمر اذا لم يرافقها سعى ايجابى لمكافحة مساوىء الماضى ، اما السكوت على تلك المساوىء ، مع الاستمرار فى تنوير الجماهير فانه يؤدى الى اختلال فى توازن الشعب ... نتيجته الانفجار .. »

والسكوت على مساوىء الماضى عيب شرقى ، تشارك فيه العراق كل الدول العربية ، حتى ليكاد هذا الراى او تلك النصيحة تصلح لمخاطبة جميع الدول العربية بلا استثناء .

لقد نشر احد هؤلاء الصحفيين الظرفاء قائمة باسعار حاجات المعيشة فى امارة الكويت .. وكنت احب ان انشرها .. لولا خشيتى من ان يطلب الشعب المصرى الكريم باسره ان يهاجر الى الكويت عقب الاطلاع عليها !!

وعلى سبيل المثال أذكر فقط سعر السجاير والبنزين .. ان ثمن علبة السجائر الامريكية هو ثلاثة قروش مصرية وثمن صفيحة البنزين هو عشرون قرشا ...

● السلام .. والجلاء

هذا عنوان لكتاب محدود الصفحات وضعته السيدة انجى افلاطون ...

والسلام كما تقول المؤلفة الفاضلة انشودة عذبة على شفاه الملايين من البشر ..

ولكن .. متى يستمع العالم المجنون واهله هم هؤلاء الملايين انفسهم الى هذه الانشودة .. أو على الاصح متى كانوا يؤثرونها على اصوات المدافع ودوى الرصاص ؟

اما الجلاء .. فهو كما تقول المؤلفة الفاضلة أيضا : مرتبط اشد الارتباط بالسلام وبابتعاد حديث الحرب ..

وهذا كلام معقول .. فالحجة الدائمة التى يتذرع بها الاستعمار ، والتى يتذرع بها اليوم هى ان الحرب على الأبواب ، وان الجلاء ، معناه التخلى عن المواقع الاستراتيجية ، وبقاء جنود الاحتلال ضرورة حربية ..

ولكن مرة اخرى ، تعال نعد الى المؤلفة الفاضلة .. الى اول سطر من كتابها .. الى الاهداء ..

انها تهدى كتابها الى ذكرى شهداء الثورة الوطنية الدائمة. وذكرى شهيداتها ايضا .. والى المناضلين ضد الاستعمار حتى الجلاء .. الجلاء الناجز الابدى بغير معاهدة ولا محالفة ولادفاع مشترك فى جبهة العدوان ..

وانا ، ولست سياسيا لبقا ولا حتى نصف سياسى اسال المؤلفة الفاضلة عن الطريقة التى يتحقق بها هذا الجلاء .. بغير معاهدة ؟..

اما منع الحروب والنداء بالسلام فنداء جميل جذاب وامنية عذبة .. لكن من الذى يحققها ..

روسيا وانجلترا وامريكا وفرنسا .. كلها تستعد للحرب .. ولسوف تحارب متى خدعها الوهم القائل بانها اصبحت قوية وعلى استعداد ..

هذا كتاب جميل الأسلوب تلمح فى كل سطر من سطوره قلبا .. قلبا قويا حساسا فياضا بحب الوطن .. حتى لتخرج بعد قراءته ، وانت تحس انك فى حاجة الى ان تهتف للسلام والجلاء معا ولكنك لا تلبث .. اذا ما عدت الى واقع الحياة ان تبتسم فى اسى ويأس .. ابتسامة الملايين من البشر .. حين يسمعون نداء السلام ..

مرة اخرى .. يحيا السلام. برغم صوت المدافع ..

ومرة أخرى .. يحيا الجلاء. وانما بوسيلة ما ..

ان قلب المؤلفة ولسانها مع مصر ، ولكن اليوم .. كما يقول الشاعر محمد الاسمر ..

اليوم البينة المدافع وحدها
مقبولة الدعوات طاهرة الفم

● كادر اللصوص

امس قرات هذين البيتين لشاعر القطرين المرحوم خليل مطران ...

ما بين لصوص ولصوص
فرق فى الأعلى والادنى
لصغارهم الشنق المزرى
وكبارهم الشرف الاسنى

ابن النديم

مونتجمرى .. من العلمين الى الاطلنطى



خليل مطران .. اللصوص واللصوص

اجتماعيات

ست مانيكان بثياب صيفية بيضاء .. من محال لوكونت .. في سميراميس

ثوب من الموسلين الازرق وعلى الصدر طاقة من الورد الاصفر

مايوه كثير الالوان يلبس معه جوب من نفس لون المايوه

ثوب اسود من صنع جرمين لوكونت

ثوب للفتيات من الحرير الابيض له جوب واسع

قضى المجتمع أيام هذا الاسبوع فى حفلات الكوكتيل وحفلات العشاء ..

وشاهد المجتمع حفلة جيمخانة كبيرة .. ثم شهد أول عرض لأزياء باريس فى القاهرة فى هذا الموسم .

كوكتيل كبير ..

واقام **السفير الايطالى** فى القاهرة **والسيدة قرينته الكونتيس برينا** ـ وهما الآن من الاصدقاء لبعض الشخصيات المصرية الكبيرة ـ حفلة كوكتيل لاستقبال **مسيو لومباردو** وزير التجارة الذى جاء من روما .

وقد دعى الى الكوكتيل الكبير ٤٠٠ شخص من بينهم **محمد صلاح الدين بك** وزير الخارجية **والسيدة قرينته والاستاذ ابراهيم فرج وقرينته والسفير البريطانى وقرينته والسيدة قرينة السفير الامريكى** التى تحضر دائما حفلات الكوكتيل نيابة عن **السفير** .

وشهد الحفلة **حسن يوسف باشا** .. ثم عدد كبير من سيدات ورجال السلك السياسى .

وعندما ازدحمت صالونات السفارة بالمدعوين فتحت الشرفات المطلة على النيل فى جاردن سيتى .. وخرج المدعوون يستمتعون بنسمات المساء

وكانت هذه هى المرة الاولى التى يدخل فيها **الاستاذ احمد حمزة** وزير التموين دار السفارة الايطالية .

وابدى **الوزير** رغبته فى التفرج على الدار .. وطافت به **الكونتيس** صاحبة الدعوة فى الابهاء والصالونات .. وابدى الوزير اعجابه باللوحات البديعة التى تزين حوائط الدار الانيقة .

شمبانيا فى صحة الوزير الجديد

.. وفى نادى محمد على أقام **وزير شيلى** حفلة عشاء بمناسبة تعيين **حسن محرم بك** وزيرا مفوضا لمصر فى شيلى .

وجلس **المحتفى به والسيدة قرينته** ومن حولهما عدد من ابرز شخصيات المجتمع .

فقد كان ضمن الستة والثلاثين مدعوا ، **حسن يوسف باشا والسيدة قرينته وعطا عفيفى بك والسيدة قرينته وعبد الرحمن حقى باشا وقرينته وسفير اسبانيا ووزير البرازيل ومستر تشابمان اندروز ووزير النرويج وقريناتهم**

وقضى المدعوون فترة العشاء وما بعدها يتحدثون عن المظاهرة التى قامت بها نساء مصر ..

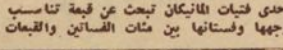
ثم مضى كل **سفير ووزير** يحكي قصة حقوق المرأة فى بلاده

وقام **وزير شيلى** يطلب من المدعوين ان يشربوا كاسا من الشمبانيا فى صحة **حسن محرم بك وقرينته** .

مصممة الازياء .. وزوجها

.. وقضى المجتمع امسية هادئة يتفرج على اول عرض لأزياء باريس فى هذا الموسم ..

واجتمع فى سميراميس يومها مجموعة من ابرز السيدات



الاستاذ زكي سراج الدين وعروسه السيدة بهية عزت شاهدان حفلة عرض ازياء جرمين لوكونت فى سميراميس



احدى فتيات المانيكان تبحث عن قبعة تناسب وجهها وفستانها بين مئات الفساتين والقبعات



احدى الموائد التى حضرت لمشاهدة العرض وترى الى اليمين السيدة تاتا الساوى والى اليسار مدام دينيز حجازى

ملكات جمال العالم في الأوبرج



الملكات الثلاث .. ملكة الاناقة الفرنسية وملكة جمال باريس وملكة جمال الدانمرك

ملكة جمال مصر ١٩٥١ .. تشترك في مسابقة ملكة جمال العالم ! !

وقد اشتهرت **جيرمين لوكونت** في باريس الآن باسم مصممة الازياء « الفرنسية - المصرية » ، بعد ان عرضت في العام الماضي عددا من الازياء استلهمت وحيها والوانها من النيل والصحراء والاهرامات .

وجاءت **جيرمين** في هذا العام **بزوجها** معها - وهو رسام معروف - واحضر الرجل معه عددا من لوحاته ثم سافر الى اسوان ورسم هناك عدة لوحات استعدادا لاقامة معرض في القاهرة ..

اللواتي يتفرجن على الازياء

.. وعلى مائدة واحدة جلست تشهد الازياء اثنتان من « أشيك » سيدات مصر .. هما السيدة **تاتا** زكي قرينة **الوجيه حسن الساوي** - وكانت ترتدي ثوبا بديعا من الساتان الابيض ، محلى بورود كبيرة على الكتف **والسيدة دينيس** قرينة **الوجيه سليم حجازي** بثوب عار من الكتفين .

وكانت الاثواب التي عرضت كلها من النوع البسيط - غير المعقد - الذي يسهل ارتداؤه . اما التايبرات فكانت كلها ايضا من النوع الكلاسيكي ، وكان اغلبها محلى بجيوب كبيرة .

وشهد المجتمع ظاهرة جديدة في « الجاكيتات » التي عرضت . فقد كانت « الزراير » تبدا على غير العادة تحت الخصر لتترك فتحة واسعة في اعلى .

... بعد الظهر !

.. وكانت اثواب بعد الظهر بسيطة .. ضيقة . وظهرت لأول مرة موضة « الاكمام » التي تستطيع السيدة ان ترتديها او تخلعها كما تشاء ؛ كما لو كانت ترتدي قفازا او تخلعه .

اما الالوان السائدة في اثواب بعد الظهر فهي البني الفاتح الذي تسميه جيرمين « ريح الصحراء » او « الرمال الدافئة » .. وبعد ذلك يأتي حسب ترتيب الاهمية اللون الرمادي والازرق الفاتح والغامق .

وكان ابدع اثواب بعد الظهر - التي عرضت - ثوب من الموسلين البنفسجي المائل الى الزرقة ، محلى بطاقتين من الزهور الصفراء .. واحدة على الكتف ، والاخرى عند نهاية القفاز على المعصم .

والسهرة ..

.. واما اثواب السهرة .. فقد كانت من النوع الواسع ، وكانت تغلب عليها الالوان البيضاء او « الكريم » او الصفراء الفاتحة

وعرض ثوب للسهرة أسمته جيرمين « النيل » .. وهو اخضر اللون عليه زهور صغيرة من جميع الالوان .. مصنوعة من الموسلين او « الاورجاندي » .. وكانت فتحة الصدر واسعة لدرجة غير عادية .

وتتجه اثواب السهرة كلها الى مقربة الكتفين .. او احداهما فقط .

خبير الجمال .. في القاهرة

ويزور مصر الآن واحد من ابرع خبراء الجمال في العالم هو .. « **فرديناند اوبري** » ..

ويبدا « **اوبري** » بدراسة تقاطيع الوجه دراسة كاملة ، ثم يرسم « خريطة » تخطيطية للوجه .. وبعد ذلك يعين طريقة التجميل الخاصة بهذا الوجه .

وقد قضت **السيدة حرم رفعة النحاس باشا** امام « اوبري » خبير الجمال في هذا الاسبوع اكثر من ساعة .. وبدات سيدات المجتمع بعد ذلك يزرن « اوبري » ليدرس تقاطيع وجوههن ، ويرسم خريطتها ، ثم يعين طريقة التجميل الخاصة بها !

وردة من بلجيكا

ويستعد **المجتمع** الآن للحفلة الساهرة الكبيرة التي ستقام في دار الاوبرا يوم ٧ مارس لصالح **مبرة محمد علي والمستشفى الفرنسي** .

وسوف تقدم فرقة « **الكوميدي فرانسيز** » برنامج هذه الحفلة .

وقد بيع البنوار بمائة جنيه . وبيع اللوج بخمسين جنيها .

وحجزت السيدة **قرينة السفير الفرنسي** واحدا من البنوارين الكبيرين **في الاوبرا** .. وحجزت **أمينة طوغاي هانم افندي** البنوار الآخر ..

وسوف يقوم عدد من سيدات المجتمع ببيع « البروجرام » وخدمة المتفرجين وراء البارات الثلاثة الفخمة التي ستقام في صالونات الاوبرا .

وقد تبرع **البارونة والبارون** رولان بطاقة كبيرة من « الاوركيد » ستصل بالطائرة من بلجيكا لتقوم فنانات الكوميدي فرانسيز ببيعها عند الابواب .. وسوف تتكلف طاقة الورد خمسمائة جنيه

الحداد على الاميرة

.. واضطر المجتمع الى تأجيل عدد من الحفلات الكبيرة بسبب وفاة **سمو الاميرة خديجة عباس حليم** ...

فقد اجلت حفلة ساهرة كان سيقيمها **وزير الارجنتين** وحفلة كوكتيل ضخمة كانت ستقيمها

والرجال على الموائد الصغيرة المتناثرة يشهدون فتيات المانيكان يعرضن ٩٠ ثوبا لجميع المناسبات .

وكانت هذه هي المرة الثالثة التي تزور فيها **جيرمين لوكونت** القاهرة لتعرض ازياءها على المجتمع المصري .

ويعتبر مصممو الازياء القاهرة الآن واحدة من اوسع الميادين لعرض مبتكراتهم وبيعها . . . وعلى الاخص الازياء الغالية الثمينة . !

مايوه من جلد الفهد .. وجوب من الفرو ترتديه ملكة جمال فرنسا

كليوباترة .. من باريس ترتديه ملكة الاناقة



مايوه حديث من قطعتين ترتديه ملكة الدانمرك



ثوب للبلاج .. في اوربا ! ترتديه ملكة فرنسا

هيئة التحكيم فى حفلة ملكة جمال مصر فى الاوبرج



النزول .. الى الجمهور .. لمنافســة ملكات جمال اوربا !!



الملكات الثلاث بثياب السهرة ..والاقنعة

النبيلة عائشـــة حسن ، وحفلة كوكتيل اخرى كانت قد دعت اليها **السيدة وجدان البربرى** ثم حفلة الفروسيــة التى كانت ستقام على ارض الجولف عند سفح الاهرامات .

وقرر **وحيـــد يسرى باشا** تأجيل المباريات الباقية للبولو الا ان الفرق الاجنبيـــة اعتذرت لعدم استطاعتها البقاء فى القاهرة اكثر من المدة المقررة .

واضطر **وحيد يسرى باشـا** الى تكلمة المبـــاريات على ان يرتدى كل لاعب شـارة الحداد السوداء على صدره .

وقد سمع المجتمع ان **الاميرة** وقعت قبل وفاتها شيكا بمبلغ خمسين ألف جنيه للفقراء .

خناقة على لوحة

وشـــهد المجتمع مزادا كبيرا اقيم فى منزل المـــرحوم **امين سعيد بك** .

وقد اشترى الوجيه **مصطفى فوده بك** المنزل نفســه ..

وكان من بين ماعرض للبيع بالمزاد لوحـــة كبيرة يرجع عهدها الى القرن السابع عشر . اشترتهـا السيدة قرينة **مصطفى فوده بك** بمبلغ ١٧٠ جنيها بعد منافســة شـــديدة بينها وبين الوجيه **محيى الدين بدراوى باشـــا** .

وعرض **محيى الدين بدراوى** على الوجيــــه **مصطفى فوده** ان يبيعـــه اللوحة بأى ثمن .. واعتذر الوجيه بسبب رغبـــة السيدة قرينته فى الاحتفاظ بها

مفارش .. للموائد

. . وقاربت معروضـــات المعرض الايطالى للفــن التطبيقى على الاختفاء تماما .. بعد تزاحم سيدات المجتمـــع ورجاله على شرائها .

وقد اشترت **آنســة معروفة** مفرشـــا كبيرا للمائدة بمبلغ ٤٠٠ جنيه .

واشترت **ســـيدة معروفة** مفرشا مماثلا بنفس القيمة ولكن اصغر حجما .

واشترت **الســـيـــدة نادية** البدراوى «مفرشين» للمائدة بمائتى جنيه .

بيت جديد

وانتهت الســيـــــدة « **بيلا شيحه** » قرينة المليونير **فرانسوا تاجـــه** من تأثيث دور كامل فى احدى عمارات زوجها بجانب سميراميس لتعيش فيـــه مع قرينها وطفليها ..

وقد جاء **المليــونير** بخبير فى « الديكور » من باريس ليشرف على تأثيث الشقة الكبيرة .

ملكة جمال العالم

وشـــهد اكثر من الفى شخص يوم الاحد المـــاضى حفلة انتخاب ملكة جمال مصر ..

ولم يحـــدث ان اجتمـــع فى « **الاوبرج** » مثـــل هـــذا العدد الضخم من قبل .. وكان السر - سر الازدحام - هو العـــرض الذى قامت به ملـــكات الجمـــال اللواتى يزرن مصر الآن ..

ملكة جمـــال **الدانيمارك** . . وملكة جمـــال **باريس** .. وملكة **الاناقة** .

وقدمت الملكات للجمهور .. فقوبلن بعاصفة من التصفيق والهتاف والصفير . ثم قامت الملكات بعرض مجموعة من ازياء الصباح وبعد الظهر والسهرة ... وكان « اخصائى الشعر » الذى جاء خصيصا من باريس يقوم بتنظيم شعر الملكات امام الجماهير على المسرح قبل كل عرض .

وبعد ذلك بدأت الملكات **عرض المايوهات** . ! وقام الالف شخص كلهم من حول الموائد يســـتقبلون الملكات العاريات بحماسة ربما لم تشهدها حفلة فى القاهرة من قبل

وبدأ انتخـــاب ملـــكة جمال مصر ..

وتقدمت ١٤ فتـــاة ، وقـــد اشترط فى هذه المرة ان تتكلم كل منهن **العربيـــة** بطلاقة وان تكون **مولودة** فى مصر ..

وتقدمت كل منهن تجيب على خمسة اسئلة أمام الميكروفون

. . عمرك ؟

وقالت الغالية ١٨ عاما .. وضحكت الجماهير

واتضح ان اقل واحدة منهن تتكلم اربع لغات ومنهن من تتكلم ثمانى لغات بطلاقة .

ثم طلب من الست اللواتى وقع عليهن الاختيار الاول ان يقمن بعرض اجسامهن فى المايوهات ...

ورفضت رقم ١٤ .. وتقدمت امها تشرح السبب وتقول انهـــا تخشى **غضب خطيبها** .

وفازت ايطاليـــــة - اسـمها مارجريتا الكسندرلو - وهى من الاســـكندرية باللقب .. وبلغت الجوائز التى حصلت عليها حوالى ٤٠٠ جنيه .

وتقرر ان تمثل مارجريتا مصر فى انتخابات ملكة جمال العالم !!

جوائز فاروق

واعلنت هـــذا الاسبوع نتيجة جوائز فاروق الاول للصحافة العربيـــة ، وهى الجوائز التى خصصـــــها ادجار جلاد باشـــا للصحفيين الناشئين ، وكان بين الفائزين بالجائزة الاولى هذا العام الاستاذ محمـــد حبيب ، المحرر بآخر ساعة ، وقد فاز بالجائزة عن عـــدة ابحاث اجتماعيـــة عن الطفولة المشردة وعن الفلاح المصرى نشرت فى « آخر ساعة »

اسماعيل يس

حسين صدقى .. وابناؤه

تسمعون بكره وبعد بكره

قصة الصديق الصعلوك لمشايخ الازهر !

يمثل حسين صدقى أدوار الفتى الاول منذ سنة ١٩٣٣ الى اليوم .. ولا يزال يتلقى يوميا عشرات الخطابات الغرامية من المعجبات .. المعجبات اللائى يعلمن انه متزوج وله ستة اولاد، اكبرهم عمره ١٢ سنة ، واصغرهم عمره ثلاثة شهور !

وحسين صدقى هو الشاب الوحيد بين الممثلين الذى يؤدى صلاة الفجر فى ميعادها . ولا يقضى سهرته الا مع زوجته فى احدى دور السينما أو مع الشيخ شلتوت والشيخ أبو العيون !

وحسين صدقى وسيم ، وزوجته جميلة ، ولكن أولادهما كاولاد البوابين !

وهو يبدو — من فرط الاتزان — اكبر من عمره .. لا يشرب الخمر ولا يدخن ، ولا يضع مليما واحدا فى غير المكان المخصص له ! ولا يحلف يمينا مهما كانت الاسباب !

يبدا حياته زبونا فى قهوة راديو !

وحسين صدقى بدا حياته زبونا فى قهوة راديو — بشارع عماد الدين .. ثم بطلا لفيلم « تيتا وونج » الذى انتجته الراقصة ، امينة محمد — خالة امينة رزق — وتم تصويره فوق عمارة تيرنج بالعتبة الخضراء !

درس التمثيل فى « قاعة المحاضرات » التى اصبحت فيما بعد ، معهد التمثيل العالى .. ثم التحق بفرقة جورج ابيض بك وعزيز عيد .. وفى سنة ١٩٣٥ كان يمثل ادوار البطولة امام فاطمه رشدى على مسرح برنتانيا .. وفى سنة ١٩٣٦ بدا يوسف وهبى بك موسمه المسرحى بتمثيل رواية « رجل الساعة »

فاسند الى حسين صدقى دور شاب ينزلق مع زوجة ابيه .. وقرا حسين صدقى الدور .. ثم رفضه لان اخلاق الدور لا تتفق مع طبيعته .. وهكذا كان حسين صدقي اول ممثل يرفض فرصة ذهبية هياها له يوسف وهبى بك!

راي الشيخ المراغى فى مشروعات حسين صدقى !

فى سنة ١٩٤٠ فكر حسين صدقى فى اخراج قصة — سيدنا يوسف — فاخذ راى فضيلة الشيخ شلتوت ، فوافق على الفكرة ، وحدد له موعدا لمقابلة الاستاذ الاكبر الشيخ المراغى ، وعرض على شيخ الازهر الفكرة ، فوافق عليها وقال له .

— انى اول من يصفق لك ويهنئك ! ولكن الرقابة رفضت !

وفكر — مرة اخرى — فى اخراج قصة — الزعيم مصطفى كامل — فوافقت الرقابة واشترطت عليه أن يحذف حادث دنشواى وبعض مشاهد اخرى تعتبر عصب الفيلم !

تفضل بدون مطرود !

وفى الموسم الماضى قام حسين صدقى برحلة الى السودان .. وحضر حفلة العرض الاولى لاحد افلامه .. وفى نهاية العرض طلب منه السودانيون ان يلقى كلمة .. فارتجل حسين صدقى كلمة سياسية اختتمها بالدعاء لمصر والسودان تحت التاج المصرى ..

وفى ثانى يوم دعاه موظف مسئول وافهمه — بادب ! ان الجهات الرسمية غير راضية عن هذه الكلمة .. وانها ترحب بسفره من البلاد — بدون مطرود !

سنستمع فى الساعة الخامسة والربع مساء — بكره — الى اغنيات من احد افلام حسين صدقى — وحسين صدقى عمره الآن — ٣٧ سنة ، وطوله ١٧٧ سم ، ووزنه ٨٨ كيلو

هوايته الخاصة : جمع القرش على القرش !

قصة مدينة الاوقاف !

تزوج المرحوم الاميرالاى عثمان رمزى بك ، اربع زوجات ، انجب منهن ٢٤ طفلا وطفلة — دستة كاملة — من الاولاد ودستة كاملة من البنات — وبرز من الاولاد وزيران هما احمد رمزى بك وزير الدولة السابق واسماعيل رمزى باشا وزير الاوقاف الحالى ..

وحسن رمزى المهندس والمؤلف والمخرج السينمائى هو اكبر ابناء معالى وزير الاوقاف .. بدا حياته العملية ، عندما تخرج فى كلية الهندسة — سنة ١٩٣٥ — والتحق بوظيفة مهندس بالتنظيم بمرتب ١٢ جنيها فى الشهر .. وفى بداية سنة ١٩٤٤ لاحظ حسن رمزى ان مدينة القاهرة مزدحمة بالسكان .. وان تلال « المقطم » و « زينهم » تسد منافذ القاهرة من الشرق والجنوب .. ولا توجد اراض يمكن استغلالها الا فى شمال القاهرة — شبرا — وغرب القاهرة ..

ففكر فى استغلال اراضى الاوقاف الواسعة ، التى تقع ما بين امبابه وصحراء الهرم .. وقام بتخطيطها واطلق عليها — مدينة الاوقاف — ثم قدم المشروع الى سعادة مصطفى فهمى باشا عند ما كان مديرا للتنظيم ، وعرض المشروع على معالى عبد الحميد عبد الحق باشا بوصفه وزيرا للاوقاف . فاستصدر المرسوم الملكى للمدينة المنتظرة ..



حسن رمزى

يستقيل من الحكومة ليخرج خاتم سليمان !

وفى سنة ١٩٤٦ استقال حسن رمزى من وظيفته — وهو فى الدرجة الرابعة — ليتفرغ لاخراج فيلم خاتم سليمان .. الفيلم الذى بلغت تكاليفه ٥٦ الف جنيه .. ولم تزد ايراداته على ٤٥ الف جنيه ! .

وحسن رمزى مهندس مبان يضع تصميم العمارات ويشرف على تنفيذها بنفسه .. وهو الآن فى الدرجة الثانية ويشغل منصب مفتش تخطيط مدينة القاهرة بمرتب ٦٥ جنيها فى الشهر ..

وهو المخرج الوحيد الذى يمنع الممثلين والممثلات من التدخين اثناء التصوير !

وهو لا يذهب الى السينما الا مرة واحدة فى كل شهر .. وهو يقول : انه ليس لديه وقت للزواج!

وحسن رمزى عمره الآن ٣٨ سنة ، وطوله ١٦٩ سم ، ووزنه ٨٣ كيلو ..

هوايته الخاصة : كتابة السيناريو !

سنستمع فى الساعة الثامنة من مساء — بعد بكره — الى الاغنيات من الفيلم الذى استقال من اجله حسن رمزى !

الرقابة تمنع اسماعيل ياسين من القاء منلوج شيوعى !

اصدرت ادارة الرقابة امرا الى اسماعيل ياسين تمنعه فيه من القاء منلوج « فقرا الحرب » لانه يدعو للشيوعية .. وهذا المنلوج يبدا هكذا :

عينى علينا يا فقرا الحرب يا عينى علينا
عدى الحرب ، ولسه الكرب بيلعب بينا

وقد منعته الرقابة ايضا من تبادل النكات مع المتفرجين !

قبلات وصفعات

★ **تصحيح**

★★ ذكرتم فى قصة الباحثة عن الذهب - بيا - العبارة التالية :
« ومن هؤلاء عباس عرفى موظف الاوقاف .. .. ..
وزار الباحثة عن الذهب مرة ومرتين وفى ثالث مرة طردته من الصالة »
هذه الواقعة غير صحيحة اذ انى لم ابارح الاسكندرية عقب خروجى من السجن ، ولم افكر فى يوم من الايام ان أسعى لمقابلتها او احاول ان اتصل بها من قريب او من بعيد ..

عباس عرفى



★ **ماساة عجيبة**

★★ ماذا تقولون اذا سمعتم ماساتى العجيبة ؟

ان الدموع تبلل كل ورقة احاول ان اسطر عليها آلامى

لقد اشتغلت موظفا بمصلحة العمل التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية فى شهر ابريل سنة ١٩٥٠

ومنذ ذلك اليوم الذى تسلمت فيه عملى حتى الآن لم اقبض من مرتبى مليما واحدا .

مائتان وسبعون يوما - حتى كتابة هذه السطور - وأنا استجدى حتى يصرف لى مرتبى .. استجدى أنا موظف الحكومة الذى يعمل فى وزارة مهمتها اغاثة الملهوف

ماذا أصنع فى هذه المأساه ؟!

محمد محمود محمد عثمان
كاتب البطاقات بمركز بوليس رشيد

★ **مشكلة عائلية**

★★ فى صباح السبت الماضى استيقظت من نومى متأخرا ساعة عن المعتاد وقررت ان لاأذهب الى المدرسة

وشاء الحظ السيىء أن يجىء والدى مصادفة الى المنزل على غير موعد فى الصباح فوجدنى وخفت أن اقول له اننى لم اذهب الى المدرسة لتاخيرى فكذبت عليه وقلت اننى ذهبت وعدت ، ولكنه علم من اخى اننى لم اخرج من البيت ابدا

وثار على وغضب ورددت عليه ردودا قاسية وكانت بيننا مشادة طردنى فيها من المنزل

اننى فى ازمة نفسية عنيفة ولااعرف ماذا افعل ؟

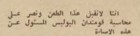
م ٠ ١ ٠ ن - الروضة

●● اعتــذر واشرح له كل الظروف

★ **حاكموا هذا القومندان**

★★ علق الاستاذ التابعى على تقرير نشر لقومندان بوليس بلدية الاسكندرية اقترح فيه الغاء النظام المتبع بترخيص شاطىء جليمونوبولو وسيدى بشر نمرة واحد لاستحمام السيدات والاطفال لمدة ساعتين فى الصباح بعض ايام الاسبوع وذلك لانه لاحظ ان السيدات كن ينتظرن انقضاء الوقت المحدد لاستحمامهن لكى ينزلن الى الماء مع الرجال

اننى بوصفى سيدة استفادت من هذا النظام اقرر ان القومندان صاحب التقرير يفترى على السيدات ويطعنهن فى شرفهن


اننا لانقبل هذا الطعن ونصر على محاسبة قومندان البوليس المسئول عن هذه الاساءة

سيدة ٠ ٠٠

★ **الشعب يشكو**

★★ ان حالة التموين فى اخميم فوضى بل هى اقسى من الفوضى ٠ ٠

احمد محمد عبد الرحيم - اخميم

★★ ان الخبز يختفى من السوق

وبالامس كنت أتعشى مع بعض اصدقائى ولم نجد خبزا فخرجنا الى مخبز قريب فلم نجد فيه شيئا فذهبنا الى بعض المطاعم

وكلما ذهبنا الى مطعم استقبلنا صاحبه بابتسامة عريضة ثم قال (معاكم عيش) واذا اجبنا بالنفى اعتذر وصادفنا رجلا بالطريق العام يجر عربة يد عليها مالا تشتهيه النفس من لحمة الرأس ومعه بعض ارغفة من العيش وبالرغم من ان منظر البائع وقذارته تبعثان الاشمئزاز فى نفوسنا فقد طلبنا منه أن يعطينا ثلاثة ارغفة ناكلها بدون لحم مما يبيعه فرفض قائلا ان ثمن الرغيف بدون هذه اللحمة قرشان وقد اضطررنا الى شرائه عندما امرتنا المعدة بذلك

ديروط - طه احمد المغربى واحمد ابو السعود وفؤاد محمود يونس وفخرى عبد النصر

مستقبلهم !

حافظ عفيفى باشا

الذين يعرفونه يقولون انه ثروة قيمة مودعة فى بنك مصر ، واحتياطى ضخم مدخر لحين الحاجة اليه

والذين لا يعرفونه لا يختلفون مع الذين يعرفونه فى انه ثروة قيمة واحتياطى ضخم ولكنهم يقولون انه ثروة متجمدة ، كالارصدة المتجمدة ، غير قابلة للاستعمال السريع العاجل ..

واذن فالذى لاشك فيه ان الرجل - بين الذين يعرفونه والذين لا يعرفونه - ثروة قيمة واحتياطى ضخم ، وسيجىء اليوم الذى تبحث مصر فيه عن ثرواتها واحتياطياتها المدخرة

(فلكى آخر ساعة)

هذه الصورة تذكرني

التقطت هذه الصورة فى الحفلة التى اعتاد الدكتور هيكل باشا ان يقيمها مرة كل عام

ويقول هيكل باشا - والصورة تمثله يضحك من أعماقه مع السير رونالد كامبل السفير البريطانى السابق فى القاهرة - ان هذه الصورة هى أعجب صورة التقطت له فى حياته

وانه احيانا يعود الى هذه الصورة فيتأمل ضحكته المنطلقة فيها الصادرة من الاعماق ويقول لنفسه - ما أقل ما يضحك الانسان من أعماقه بعد أن تتقدم به السن وتمضى عليه تجارب الزمن

((عدسة آخر ساعة))



ارشيف المال

الاستاذ محمد حماده

- عمره ٤٥ سنة
- تخرج فى كلية فيكتوريا وحصل على بكالوريوس فى العلوم التجارية من جامعة ليون ١٩٢٦
- الحق بوزارة الخارجية كسكرتير لوكيل الوزارة - وكان فى ذلك الوقت شريف صبرى باشا - ثم الحق بالسلك السياسى من عام ٢٦ الى ٤٣
- عين مديرا لمكتب رئيس الوزراء - وكان فى ذلك الوقت محمد محمود باشا - ثم اختير سكرتيرا لهيئة المفاوضات ١٩٣٦
- اعتزل خدمة الحكومة واشتغل بالتجارة
- عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة النشا الاهلية وشركة شمال شرق افريقيا التجارية وعضو مجلس ادارة الايسترن للكهرباء والملح والتعدين والببسى كولا بالاسكندرية



لماذا تتحول الفتيات ؟..

احببت فتاة حبا شديدا ، وتوثقت بيننا أواصر الصداقة البريئة مدة عام وقد وعدتها بالزواج ولكنى تباطأت فى تنفيذ وعدى بالرغم منى نظرا لمعارضة والدى ٠ وفجأة دهشت اذ رأيت الفتاة التى كانت تعبدنى ، تبتعد عنى وكأنها لا تعرفنى على الاطلاق ٠ فأنا الآن أتعذب وأود ان انتقم منها بسبب تحولها الفجائى ٠ ولكنى اريد ان افهم سر هذا التحول مع العلم انها لم تخطب لغيرى ولم يتقدم احد لطلب يدها حتى الآن وانها شريفة ومستقيمة ٠

ن ٠ س ٠ المنصورة

★ اعلم يابنى ان كل فتاة تنزع الى الحب وتود أن تبنى مستقبلها على أساس الحب ٠ ومع ذلك فكل فتاة تفكر فى الزواج أكثر مما تفكر فى الحب ٠ فاذا حاولت أن تحب ولم تجد فيمن تحبه استعدادا سريعا للزواج اشفقت على مستقبلها وتراجعت وابت ان تضيع وقتها فى عاطفة خيالية لا تجدى ٠ ففتاتك قد أحبتك وصبرت عليك فلما تباطأت فى الوفاء بوعدك انصرفت عنك ٠ وهذا طبيعى فالمستقبل واسع امامك لانك رجل ولكن المستقبل ضيق امامها لانها فتاة ٠ فاعذرها واذا امكنك ان تسرع بالاقتران بها فلا تتردد والا فحرام عليك ان تربطها بعجلة حبك الى ما شاء الله .. واما تفكيرك فى الانتقام منها فنذالة لانها فى الواقع لم تتحول الا بعد ان يئست منك وشعرت ان حبك أصبح خطرا على مستقبلها ٠ فاذا كنت حقا تحبها فتزوجها والا فاجعل دليل شرفك ابتعادك عنها وحرصك على مستقبلها ٠

لا تغامر بحياتك

انا يا سيدى رجل تعس شقى ٠ فقد كنت أعبد امرأتى ولكنى ضبطتها متلبسة بجريمة الخيانة الزوجية فوددت ان اقتلها ٠ ولكنى من فرط حبى لها لم استطع ان أمسها بسوء وفكرت فى الانتحار للتخلص من حياتى ٠ ففكرة الانتحار تلازمنى وتتسلط على وأنا اخشى ان اقدم على تنفيذها بالفعل ٠ فانقذنى ٠

م ٠ ك ٠ ر - القاهرة

★ ما جدواك من التفكير فى الانتحار ياسيدى ؟ .. ستخسر حياتك وشبابك بينما تصبح امرأتك ملكا لغيرك تنعم بالحياة على حساب حماقتك .. ان الله لم يجز الطلاق الا لمن كان فى مثل حالتك ٠ فطلقها ٠ فانت لم تعقب منها خلفا ولاشىء يربطك منها ٠ ومن المحال ان تشفى من جاذبية الانحار الا متى ابتعدت عنها ولم تعد تبصرها امامك فتذكرك بجريمتها وتلهب بهذه الذكرى حبك وغيرتك وخيالك ٠ فاسرع بالتحرر ياسيدى ومتى تحررت ارتدت اليك شجاعتك وكرامتك واندفعت بالرغم عنك الى التفكير فى الحياة لا فى الموت

غيرة الاطفال

لى طفلة لا تبلغ من العمر أكثر من عامين ولكنها تبدى غيرة شديدة من والدها كلما دنا منى وحاول ان يعانقنى ويقبلنى ٠ والواقع أنها تنفر منه لهذا السبب نفورا قويا ملحوظا ٠ وأنا اخشى ان تتأصل فيها هذه الظاهرة فتشب وفى نفسها تلك الكراهية الغريبة من نحو والدها ٠ فكيف اعالج حالتها النفسية بحيث تصبح كسائر الاطفال؟

و ٠ ك ٠ المنيرة

★ يحدث فى الغالب يا سيدتى ان تسرف الام فى تدليل طفلها فيتعلق بها ويؤثرها على والده ويحس بسبب هذا الاسراف فى التدليل غيرة شديدة قد تتأصل فى النفس وتستحيل الى كراهية ٠

ولكن الشائع أن الطفلة تتعلق بوالدها اكثر مما تتعلق بامها ٠ فطفلتك الآن متشبثة بك لفرط احساسها باسرافك فى تدليلها ٠ غير انه من المحتمل جدا ان تنقلب عواطفها فتتحول فجأة عنك وتصبح شديدة التعلق بوالدها ٠ فالمهم أن تتجنبى انت وزوجك الاسراف فى مداعبة الطفلة وتدليلها اولا ٠ ثم ان تتجنبى اظهار الاهتمام بغيرة الطفلة من والدها ثانيا ٠ لان اهتمامك بمظاهر هذه الغيرة يولد فى نفس الطفلة احساسا خطيرا بالخوف والندم ويلقى فى روعها انها بتعلقها الشديد بك انما ترتكب ذنبا يستحق العقاب ٠ فدعى عواطف الطفلة على سجيتها ٠ ولا تدلليها اكثر مما يدللها والدها ٠ والمهم الا تدعى زوجك يعانقك ويقبلك امامها لان امثال هذه المداعبات الزوجية تضاعف غريزة الانانية عند الاطفال وتولد فى نفوسهم تلك الغيرة التى قد تستحيل على مر الزمن الى نفور وكراهية ٠

اجابات مستعجلة

الى ن ٠ ج - بالقاهرة

امتحنى اخلاق ذلك الشاب طويلا ولا تتزوجى به الا بعد ان تستوثقى من اخلاقه وصدق عواطفه

الى ر ٠ م ٠ ع - بالاسكندرية

اهتمى بتربية اولادك ٠ وحافظى على اخلاصك لزوجك ٠ وثقى ان حرصك على تأدية واجبك سيرد اليك زوجك اوفر ندما ووفاء وحبا

الى س ٠ ١٠ ٠ ع - بالقاهرة

اتصل بشقيق الفتاة وكاشفه بنيتك صراحة اذا كنت تانس فى نفسك قدرة على الزواج

الى ف ٠ ١٠ بالقاهرة ٠

اذا كانت الفتاة تحبك حقا ففى وسعها ان تنتظر بعض الوقت ريثما يتم زواج شقيقتك ٠

الى ش ٠ ش - بمنيل الروضه

لو ان ذلك الشاب يحبك حقا يا آنسة لقام هو بالخطوة الاولى ٠ فنصيحتى لك ان تنصرفى عنه حالا

الى طالب سودانى - بالقاهرة

اجتهد فى أن تحصل على الشهادة اولا ثم امض بعد ذلك فى تثقيف نفسك كما يحلو لك

الى م ٠ م ٠ ك - بالقاهرة

اعدل عن هذا الزواج الذى لايطمئن اليه قلبك واصبرى فقد تتحقق احلامك فى النهاية

الى ن ٠ م ٠ بدمنهور ٠

خطابك غامض يا سيدتى فافصحى عن مقاصدك لنستطيع أن نجد لك ردا شافيا ٠

الى س ٠ ع ٠ س ٠ بالدقى

اختبر الفتاة ولاحظ سلوكها ولا تتورط فى حبها قبل ان تستخدم الزمن وتستوثق من صدق وفائها ٠

قلب عجوز

آخر ساعة

صاحباها
مصطفى أمين وعلى أمين
رئيس التحرير
على أمين

مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير والاعلانات والتوزيع } شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧ عشرة خطوط

الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا - فى البلاد العربية والبلاد الداخله فى اتفاقية البريد ٢٠٠ قرش أو ٢ جنيه استرلينى وستة شلنات - فى البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد ٣ جنيه استرلينى و١١ شلنا او عشرة دولارات امريكية

مطابع دار أخبار اليوم


ما أحلى عبيرها ..
Coutarelli frères
ATLAS
النجمة السينمائية هدى شمس الدين
أطلس
سجاير كوتاريللى